

السياسات التعليمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها

إعداد

أ. خلود حزام الشهراني

باحثة ماجستير، قسم السياسات التربوية، كلية التربية،

جامعه الملك خالد

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور
المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - الجزء الثالث - لسنة 2023.

السياسات التعليمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها

أ. خلود حزام الشهراني⁽¹⁾

الملخص:

هدف الدراسة تناول السياسات التعليمية وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة المتوسطة في مدينة أبها، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (178) معلمة تم توزيعهن وفي متغيرات (المؤهل/ التخصص/ سنوات الخبرة) وأشارت النتائج إلى أن مستوى الوعي بالسياسات التعليمية لدى معلمات المرحلة المتوسطة بأبها جاء مرتفعاً، وأن مستوى الالتزام التنظيمي لديهن جاء مرتفعاً، كما اشارت النتائج لوجود علاقة إيجابية قوية بين مستوى الوعي بالسياسات التعليمية ومستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمات عينة الدراسة، إضافة لما سبق توصلت النتائج لعدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في استجاباتهن تعزى لمتغير المؤهل لصالح ذوات المؤهل التربوي، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائياً في استجاباتهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح ذوات سنوات الخبرة الأعلى.

الكلمات المفتاحية: السياسة التعليمية، الالتزام التنظيمي، الولاء التنظيمي، الوعي.

⁽¹⁾ باحثة ماجستير، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعه الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

Educational Policies and their Relationship with Organizational Commitment among Female Teachers in the Intermediate Stage in Abha City

Khulud Hezam Al-Shahrani⁽²⁾

ABSTRACT:

The aim of this study was to examine the relationship between educational policies and organizational commitment among female teachers in the intermediate stage in Abha City. To achieve this aim, a descriptive methodology was employed, and a questionnaire was used to collect data. The questionnaire was administered to a sample consisting of 178 teachers, considering a number of variables such as qualification, specialization, and years of experience. The results indicated that the level of awareness of educational policies among the intermediate stage teachers in Abha City was high, and their level of organizational commitment was also high. Furthermore, the results indicated a strong positive relationship between the level of awareness of educational policies and the level of organizational commitment among the teachers in the study sample. In addition, the results showed no statistically significant differences in the responses of the study sample attributed to the specialization variable, while statistically significant differences were found in their responses attributed to the qualification variable in favor of those with an educational qualification. Similarly, statistically significant differences were found in their responses attributed to the years of experience variable in favor of those with higher years of experience.

Keywords: Educational Policy, Organizational Commitment, Organizational Loyalty, Awareness.

⁽²⁾Master's Researcher, Department of Educational Policies, College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia

المقدمة:

يعد التعليم عنصراً أساسياً للتنمية، إذ يساعد على تمكين الناس من اكتساب قدرات فكرية وعلمية تتمتع بمستوى راقى، فأغلب دول العالم المتقدمة كانت تعطي اهتماماً كبيراً لنظامها التعليمي من أجل مواكبة التطور الحضاري الذي لا يأتي في يومنا هذا إلا عن طريق سياسة تربوية وتعليمية قائمة على أسس عالمية وبالتالي كانت عملية إصلاح النظم مطلباً مُهماً (ترمو، 2018).

وتمثل السياسة التعليمية أحد أهم أركان السياسة العامة في جميع الدول كونها تتجه مباشرة التعامل مع الإنسان بصفته العامل المؤثر والفعال داخل المجتمع كما أن النظام التعليمي يستمد قوته وجودة مخرجاته من سياسة تعليمية ثابتة تعمل على تحديد الإطار الذي بدوره يساعد في توجيه القرارات والخطط والبرامج التربوية بالشكل الذي يسهم في تطوير العملية التعليمية مما يكسب أفراد المجتمع القيم والمعارف والمهارات التي تساعدهم على تطوير أنفسهم وبناء مجتمعهم لذا تعتبر عملية بناء السياسات التربوية من أهم متطلبات التخطيط والنمو لجميع البلدان كونها مرشداً للتفكير والتقدير وموجهاً للأهداف والوسائل والإجراءات ومصدر رئيسياً في الأعداد والتنمية والتدريب والتعليم للمخرجات البشرية المؤهلة في المجالات العلمية والاجتماعية والتربوية والثقافية والعسكرية والفنية والاقتصادية التي يحتاجها المجتمع في تحقيق الرخاء وتدعيم النمو والتطور في مختلف مستوياتها المتعددة والسياسة التعليمية السابقة لوضع الخطط والمتصلة بالفلسفة و الأهداف وهي الأسلوب الموجه والتفكير المنظم لتحقيق الهدف وليست السياسة التعليمية خطة مفصلة وإنما هي توجه ورؤية ذات أهداف كبيرة بعيدة المدى تقود إلى وضع الخطة التربوية التي تتضمن التفاصيل اللازمة لتنفيذ البرامج والمشروعات المطلوبة لتحقيق الأهداف.(الألمعي، ١٤٣١هـ).

وتحظى السياسات التربوية باهتمام واسع من قبل الباحثين وصانعي السياسات، وذلك لارتباطها الوثيق بالسياسات العامة للدول، ولما تقوم به من دور مهم في تشكيل وتوجيه حركة النظام التعليمي بكافة عناصره في الحاضر واستشراف ما ينبغي أن يكون عليه في المستقبل، بوصفه أحد العوامل الاستراتيجية المهمة التي تؤثر في العملية السياسية، والثقافية، والاجتماعية،

والاقتصادية، والتنمية للمجتمعات أجمع، وعن طريقه يتم بناء وضبط سلوك وتوجهات أفراد المجتمع في كافة المجالات وفق القيم التي يتبناها المجتمع. (السهلي، 2019، 16).

ومن خلال تحديد إطار السياسة التعليمية تنهض الأمة فكرياً وحضارياً، وتُستمد السياسة التعليمية من فلسفة المجتمع وتنسجم مع مبادئه وقيمه وتقوم على أسس علمية، وتساعد السياسة التعليمية المبنية على أسس علمية بوضع الخطط وبناء البرامج التي تكفل بناء شخصية الفرد وفق معتقدات المجتمع، وتسهم بتحديد آلية لقياس الأداء في النظام التعليمي، وفي تحديد الأطر والمبادئ والقيم التي تسير على ضوئها العملية التربوية، وتساعد في توجيه واتخاذ القرارات الصائبة لتحقيق الأهداف الموضوعية وحل كثير من المشاكل التربوية (فنانة، 2019).

ومن عوامل نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها وجود مستوى عال من الالتزام التنظيمي لدى الأفراد العاملين فيها، وذلك لأن المؤسسات التعليمية التي يتصف معلموها بمستوى التزام تنظيمي عال هي مؤسسات فاعلة وقادرة على مواجهة التحديات، وتحقيق أداء متميز (قاروت، 2012، 17).

والالتزام التنظيمي يعد أحد العوامل المساعدة على نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها مما حدا بالقيادة إلى الاهتمام بتحقيقه من خلال ممارستهم التشاركية في القيادة، كما بينت أهمية الالتزام التنظيمي العديد من الباحثين لتحديد مدى تأثيره وعوامل تعزيزه في بيئة العمل، إذ أوضحت الدراسات أن ارتفاع مستوى الالتزام التنظيمي في بيئة العمل ينتج عنه الكثير من المزايا؛ منها أنه يزيد من الإنتاجية، ويرفع من معدلات الأداء الفعال، ويزيد من الانتماء، ويقلل من المشاكل والخلافات بين العاملين والإدارة ويزيد من التوافق بين الفرد والمنظمة" (فارس، 2014) وينتج عنه انخفاض في معدل الدوران ومستوي الغياب للعاملين (Wasti & Can, 2008).

ولذا احتل الالتزام التنظيمي مكانة رفيعة واستحوذ على الاهتمام والرعاية البالغة لكونه يتعلق بأهم عناصر العمل المؤثرة، ولدوره الكبير في الارتقاء بالمؤسسة، ونجاحها واستمرارها. وقد أكدت الكثير من الدراسات والأبحاث العلمية الحديثة، أن ارتفاع مستوى الالتزام في بيئة العمل، يقلل من وجود جملة من الظواهر السلبية، وفي مقدمتها ظاهرتي الغياب، ودوران العمل. (البياري، 2018، 22)

ويظهر الالتزام التنظيمي للمعلم من خلال العملية التربوية والتعليمية التي يقوم بها فهو حجر الأساس في المدرسة وهو الذي يتصدر عملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى الطلبة الذين يقوم بتعليمهم ويقوم المعلم ببذل قصارى جهده في التدريس وفي اتخاذ القرارات المدرسية التي تعد قلب الإدارة فإذا توقف هذا القلب وقفت معه كافة الأنشطة التي تتم عادة في إطار المدرسة واتخذ القرار هو عملية التشاور بين المديرين والمدرسين وتبادل الرأي لاختيار أفضل البدائل لحل المشكلات، وإن عملية المشاركة في اتخاذ القرار ذات أهمية كبيرة فهي تتعلق في مستقبل الطلبة ومصيرهم وطريقة تعليمهم إضافة إلى أنشطة المدرسة المختلفة الإدارية والفنية والمالية وغيرها التي لا تتم إلا في المشاركة الجماعية في عملية اتخاذ القرار. (السالم، ٢٠١٤، ٣).

مشكلة الدراسة:

إن أي مجتمع متطور ويسعى إلى التطور لا بد له من سياسة تربوية توجه المسار وتحكم الآليات والتفاعلات في كافة المستويات، وعليه فإن غياب السياسة التربوية أو حتى قصور فيها لا بد أن ينعكس بشكل مباشر على كافة العمليات والإجراءات. (جويده، 2018، 30).

وتحدد السياسة التعليمية الإطار العام للتعليم ومبادئه وأهدافه ومراحله، فلا يمكن لأي أمة أن تنهض ما لم يكن لديها سياسة تعليمية واضحة وواقعية ومرنة مع فلسفة المجتمع ومنسجمة مع مبادئه وقيمه وقائمة على أسس علمية، والمعلم هو عماد العملية التعليمية، فقد عُتبت أغلب الدراسات به، فهو من يطبق السياسات التعليمية، فكان مما لا بد منه أن تكون له أهداف واضحة ودقيقة؛ لتحقيق الغايات التي ترجوها السياسات التعليمية منه.

ولقد أكدت العديد من الدراسات كدراسة كريدي (2010) على ضرورة إدخال ثقافة الالتزام التنظيمي ضمن ثقافة المنظمات بما يحقق أهداف المنظمات والأفراد على حد سواء. ودراسة الحميدي (2012) على ضرورة إثباع الحاجات الوظيفية للمعلمات من خلال وضع نظام للحوافز مبني على أسس موضوعية وعادلة وتحسين ظروف العمل وبيئته المادية. ودراسة قاروت (2012) على ضرورة تعزيز مفهوم الالتزام التنظيمي ورفع مستواه.

وفي نفس السياق أولت الجهات المعنية بالتعليم في المملكة موضوع الالتزام التنظيمي جل اهتمامها، حيث كانت البداية عندما جعلته كأحد الأبعاد الدالة على جودة الأداء المدرسي، ويشير الباحثين إلى وجود بعض من الآثار والنواتج السلبية والمرتبطة بانخفاض درجة الالتزام التنظيمي في المنظمات التعليمية كدراسة كلا من (الرشيدي، ٢٠١٤) ودراسة بالتا ((Palta،2019) ودراسة (القنيطير، 2019) ودراسة درادكة والدجاني (2020) التي أثبت بأن غياب الالتزام التنظيمي في المؤسسات التعليمية يؤدي إلى انتشار الفوضى والإهمال وانخفاض جودة الأداء المدرسي، ويجعل العاملين في الميدان التربوي يقدمون مصالحهم الشخصية على مصالح المنظمة التعليمية، ويخفض من مستوى الانتماء لمنظماتهم.

ورغم ما سبق بالإضافة تؤكد نتائج دراسة (الجعافرة، 2014) ونتائج دراسة (مرزوق، 2013) وجود ضعف في مستوى الالتزام التنظيمي لدى بعض المعلمين يرجع لأسباب كثيرة من أبرزها كثرة المشكلات مع مدير المدرسة وتعقيب مدير المدرسة على الأداء واستخدام السلطات الرسمية بإفراط مع المعلم واستخدام العقاب والجزاء أكثر من أساليب التحفيز والثواب وضعف الانتماء لدى المعلمين نحو مدارسهم وضعف نظم الترقية والحوافز وعدم شعور المعلمين بالتقدير المهني.

وتختلف المعلمات عن بعضهن في الالتزام بالعمل، ويختلفن في إدراكهن لسياسات التعليم، ولعل قلة معرفتهن بالسياسات التعليمية هي سبب رئيسي في ضعف الالتزام التنظيمي لديهن، وتسعى هذه الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين معرفة المعلمات بسياسات التعليم ومدى الالتزام التنظيمي لديهن، ومن خلال الاستقراء للدراسات السابقة يظهر للباحثة حسب اطلاعها عدم وجود دراسات تطرقت إلى دراسة العلاقة بين معرفة المعلمات بالسياسات التعليمية والالتزام التنظيمي لديهن في المرحلة المتوسطة، وبناءً عليه يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي في محاولة الكشف عن العلاقة بين معرفة المعلمات بالسياسات التعليمية والالتزام التنظيمي لديهن.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن؟

2. ما مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن؟

3. ما مدى وجود علاقة بين معرفة معلمات المدارس المتوسطة بأبها لسياسات التعليم والالتزام التنظيمي لديهن؟

4. ما مدى تأثير متغيرات المؤهل (تربوي/ غير تربوي)، والتخصص (أدبي/ علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات- من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات- 10 سنوات فأكثر - تعليم فوق جامعي)، في مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن ومستوى الالتزام التنظيمي لديهن؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن؟

2. التعرف على مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن.

3. بيان مدى وجود علاقة بين معرفة معلمات المدارس المتوسطة بأبها لسياسات التعليم والالتزام التنظيمي لديهن.

4. تحديد مدى تأثير متغيرات المؤهل (تربوي/ غير تربوي)، والتخصص (أدبي/ علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات- من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات- 10 سنوات فأكثر - تعليم فوق جامعي)، في مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن ومستوى الالتزام التنظيمي لديهن

أهمية الدراسة: تتحدد أهمية هذا البحث في الجانبين النظري والتطبيقي على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

• إثراء المكتبة ببحث يتناول العلاقة بين معرفة معلمات المدارس المتوسطة بأبها لسياسات التعليم والالتزام التنظيمي لديهن

- ستساعد هذه الدراسة في تعميق المعرفة النظرية أمام الباحثين لمواصلة البحث في هذا المضمار.
 - أهمية السياسات التعليمية وضرورة الوعي بها لدى جميع منسوبي المؤسسات التعليمية.
 - أهمية الالتزام التنظيمي لدى جميع منسوبي المؤسسات التعليمية خاصة المعلمين والمعلمات وما يمكن أن يترتب على ذلك من آثار إيجابية.
- الأهمية التطبيقية:**

- من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تزويد القائمين على صناعة السياسات التعليمية بالتغذية الراجعة للتعرف على الجوانب التي تعزز الالتزام التنظيمي في المدارس.
 - يؤمل أن يستفيد المسؤولين عن تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية للمعلمين من هذه الدراسة في إعداد برامج تدريبية عن سياسات التعليم وكذلك برامج لتعزيز الالتزام التنظيمي.
- حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:**

- الحدود الموضوعية: إيضاح العلاقة بين معرفة معلمات المدارس المتوسطة بأبها لسياسات التعليم والالتزام التنظيمي لديهن.
- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة للبنات بمدينة أبها.
- الحدود البشرية: معلمات مدارس المرحلة المتوسطة بأبها.
- الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية في الفصل الدراسي الثالث عام 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

1. السياسة التعليمية:

- تعرف السياسة لغة كما ورد في معجم المعاني:
- سياسةً: (اسم)، سياسةً: مصدر ساس، سياسة: (اسم)، مصدر ساس: مبادئ معتمدة تُتخذ الإجراءات بناءً عليها. (معجم الجامع، 2018)
- السياسة التعليمية: مجموعة من الأهداف الموجهة للنظام التعليمي، واختيار الطرائق والوسائل التي تحقق هذه الأهداف. (نخلة، 2003م، 8).

وتُعرف بأنها: قوانين وأنظمة ولوائح تتضمن مجموعة مبادئ أو أفكار أو اتجاهات تمثل الأطر العامة التي تضعها الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم، والغاية منها توجيه النظام التربوي والعملية التربوية وترسيخ العدالة والمشاركة الديمقراطية والمنهج العلمي (عبيدات، 2007، 54) وتتبنى الباحثة تعريف عياصرة (2011، 38) بأنها "تفكير منظم يوجه الأنشطة والمشروعات في ميدان التربية والتعليم، التي يراها واضعوا السياسة التربوية كفيلة بتحقيق الطموحات التي يتطلع المجتمع والأفراد إلى تحقيقها في ضوء الظروف والإمكانات المتاحة.

2. الالتزام التنظيمي:

يعرف الحراشة (2006، 22) الالتزام التنظيمي بأنه: "الالتزام للمنظمة والرغبة في العمل فيها، والموافقة على أهدافها، والالتزام بقيمها العلمية والمهنية، والرغبة القوية في البقاء فيها". وتتبنى الباحثة تعريف نوح (2008، 7) بأن الالتزام التنظيمي هو: "درجة ارتباط المعلمين بمدارسهم واندماجهم بها، وبذل الجهد من أجلها، والاعتقاد بالأهداف التربوية لمهنة التعليم وقيمها، وبذل الجهد من أجل العمل المدرسي، وأداء الأدوار المطلوبة منهم، والرغبة في المحافظة على علاقات ودية مع جماعة العمل".

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لأهم الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وقد تم تصنيف هذه الدراسات في محورين، وهما: الدراسات التي تناولت وثيقة سياسة التعليم، والدراسات التي تناولت الالتزام التنظيمي، وتم ترتيب الدراسات في كل محور ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث، ثم التعليق العام بتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي ومدى الاستفادة منها، وما تميزت به الدراسة الحالية.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت سياسات التعليم:

1. دراسة الجغيمان وأبو ناصر في (2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السياسات التربوية في المملكة العربية السعودية كما يراها العاملون في مجال تربية الموهوبين، والكشف عن أهم التطورات والتغيرات في السياسات التربوية في مجال تربية الموهوبين في المملكة العربية السعودية خلال تطوّر النظام التربوي وتقدمه، بالإضافة إلى ما تمّ

من إجراءات تنفيذية وعملية وما تحقق على أرض الواقع، ومحاولة تحديد أوجه النقص والقصور في السياسات التربوية في مجال تربية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً. تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مجال تربية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وعددهم (1012) فرداً خلال العام الدراسي 1431-1432هـ، واشتملت عينة الدراسة على (256) من العاملين في مجال تربية الموهوبين. واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة. وتوصلت الدراسة إلى أن وثيقة سياسة التعليم لم يتم تعديلها منذ أن وُضعت قبل أكثر من واحد وأربعين سنة، وأن مضمون وثيقة سياسة التعليم في المملكة لم يتوافق تماماً مع المعايير الدولية والتوجهات العامة للسياسات التعليمية، فهناك ما يلزم إضافته والتأكيد عليه؛ ومن جانب آخر لم تطبق بعض البنود، وبعضها كانت درجة تطبيقها أقل من المطلوب، والبعض الآخر تم تطبيقه بشكل كامل، ومن الضروري مراجعة بنود السياسة والمعايير التربوية التي بنيت عليها وبصورة دورية، وأن بُنود وثيقة سياسة التعليم تحتاج إلى وضع تنبؤات ورؤى تربوية مستقبلية سواء عن الظروف أم السلوكيات، وإلى تحديد معايير لقياس أداء العاملين في التعليم. كما وضحت الدراسة ضعف المشاركة المجتمعية في تنمية السياسات التربوية وتطويرها.

2. دراسة علي (2015): هدفت إيضاح طبيعة السياسة التعليمية التي يقوم عليها النظام التعليمي، تحديد أهم التحديات التي تفرضها ثورة الإنفوميديا والداعية إلى إعادة النظر في السياسة التعليمية، وبيان الدور الذي يسهم به تبني مفهوم الشجرة التعليمية في القدرة على مواجهة ثورة الإنفوميديا وحسن التعامل مع متغيرات العصر بآليات وأدوات جديدة تمكن الجيل الجديد من تحقيق النمو الشامل المتكامل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، و تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ب: (الإسماعيلية - السويس - بورسعيد - العريش - المنصورة - المنوفية)، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث بلغ عددهم (130) عضواً، وطبقت الدراسة استبانة

تحديات ثورة الإنفوميديا، كما قامت الباحثة بتطبيق قائمة بالمعايير الواجب توافرها في السياسة التعليمية المشتقة من مفهوم الشجرة التعليمية؛ وذلك لمواجهة تحديات ثورة الإنفوميديا، وأشارت النتائج إلى أن تحديات ثورة الإنفوميديا المنبثقة من محور تحديات العولمة ذات أهمية كبيرة في ضرورة مواجهتها بسياسة تعليمية جديدة (الشجرة التعليمية) كبديل للسياسات المتعاقبة التي يتم تبنيها، كالسلم التعليمي وغيره من السياسات، كما أشارت النتائج إلى أن تحديات ثورة الإنفوميديا المنبثقة من محور تحديات العولمة ذات أهمية كبيرة في ضرورة مواجهتها بسياسة تعليمية جديدة (الشجرة التعليمية) كبديل للسياسات المتعاقبة التي يتم تبنيها، كالسلم التعليمي وغيره من السياسات، كما توصلت الدراسة إلى أن تحديات أنماط إنتاج المعرفة المنبثقة من محور: تحديات إنتاج المعرفة ذات أهمية متوسطة في ضرورة مواجهتها اعتمادا على السياسة التعليمية المقترحة في ضوء مفهوم (الشجرة التعليمية)، كما توصلت النتائج إلى أن ثورة الإنفوميديا المنبثقة من محور تحديات تقنية وإعلامية ذات أهمية كبيرة في ضرورة مجابقتها بسياسة تعليمية مغايرة لما درجنا عليه في السياسات التعليمية المتعاقبة، وأن ثورة الإنفوميديا المنبثقة من محور تحديات ترتبط بالمعلومات ذات أهمية كبيرة في ضرورة مجابقتها بسياسة تعليمية مغايرة لما درجنا عليه في السياسات التعليمية المتعاقبة.

3. دراسة الخبراني (2015): هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية المعاصرة في صناعة السياسات التعليمية، ومقارنة صناعة التعليم في المملكة العربية السعودية وصناعة السياسة التعليمية في ماليزيا واليابان وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الوثائقي وكذلك المنهج المقارن بنوعية الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها: التأكيد على أهمية صناعة السياسات التعليمية في المملكة العربية السعودية، وأن تبدأ بقاعد الهرم ثم تنتهي بقمته، تحتاج سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى إعادة نظر في الصياغة وآلياتها، لوجود إشكالية كبيرة

- في بنية النصوص لبعض موادها، اختلف تأثير العوامل المؤثرة في صناعة السياسات التعليمية في دولة المقارنة بالمملكة العربية السعودية.
4. دراسة البربري (2016): تمثل الهدف الرئيس للدراسة في تناول سياسات التعليم العالي في كل من مصر وسنغافورة وماليزيا ودورها في بناء الاقتصاد المعرفي، واستخدمت الدراسة المنهج المقارن بمدخله الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: غموض السياسات التعليمية مع ضعف تنفيذ بعض السياسات والاستراتيجيات، تدني مؤشرات الجودة التعليمية، والتعليم الإبداعي.
5. دراسة الخزاعلة (2017): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (40) عضو هيئة تدريس ذكوراً وإناثاً من كلية التربية بالجامعة الهاشمية، واستخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها والأسئلة التي تحاول الإجابة عليها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: تعمل الجامعة على إقامة مسابقة سنوية مفتوحة للبحث التربوي يشارك فيه كل قطاعات المجتمع، تعمل الجامعة على حصر نتائج البحوث التربوية التي أجريت على المشكلات الواقعية وتحديد توصياتها الإجرائية وإمكانية الاستفادة منها، تقوم الجامعة بتطوير قاعدة بيانات تتضمن البحوث التربوية المنشورة في المجالات التربوية المختلفة، تعمل الجامعة على تسويق واستثمار البحوث المنشورة في المجالات التربوية بما يحقق العائد المادي والعلمي للباحثين.
6. دراسة السهلي (2019): هدفت التعرف على واقع السياسات التربوية للعملية التعليمية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع في الجامعات السعودية. والكشف عن التحديات التي تواجه تطوير السياسات التربوية للعملية التعليمية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع في الجامعات السعودية، والوقوف على متطلبات تحقيق القدرة التنافسية في الجامعات السعودية وتقديم استراتيجية مقترحة لتطوير السياسات التربوية في الجامعات السعودية

في ضوء متطلبات القدرة التنافسية ومنهج الدراسة. المنهج الوصفي المسحي ونتائج الدراسة منها أن واقع السياسات التربوية للعملية التعليمية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، في الجامعات السعودية جاء بدرجة موافقة متوسطة وجود موافقة من أفراد عينة الدراسة على متطلبات تحقيق القدرة التنافسية في الجامعات السعودية وفي ضوء النتائج المتوصل إليها قدمت الدراسة استراتيجيات مقترحة لتطوير السياسات التربوية في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات القدرة التنافسية"

7. هدفت دراسة فنانه (2019): تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في الفترة 2007-2018 من وجهة نظر القادة التربويين. وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بشكل أساسي، كما اتبعت المنهج التاريخي في استعراضها للسياسات التربوية من الفترة ما بين 2007-2018. وقد اعتمدت الدراسة على أداتين الأولى تمثلت بالاستبانة التي تم إعدادها لتقييم السياسات التربوية، فيما كانت الأداة الثانية عبارة عن المقابلة للتعرف إلى رأي القادة التربويين في المقترحات التي يمكن أن تسهم في صياغة السياسات التربوية وتطبيقها. وتمثلت عينة الدراسة بعدد (159) مفردة حيث طبقت عليهم الأداة الأولى (الاستبانة)، كما تم مقابلة (10) من القادة التربويين، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات التقييمية لأفراد العينة للسياسات التربوية الفلسطينية في الفترة 2007-2018م على أبعاد: (الملاءمة، الشمولية، المشاركة، الكفاءة، سهولة التطبيق، الاستمرارية) وعلى الدرجة الكلية للسياسات التربوية، تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، بينما وجدت فروق بين متوسطات التقديرات التقييمية لأفراد العينة للسياسات التربوية الفلسطينية ممن مساهم الوظيفي مديري تعليم ونوابهم وبين ممن مساهم الوظيفي "مشرف"، وكانت الفروق لصالح من مديري تعليم ونوابهم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات التقييمية لأفراد عينة الدراسة للسياسات التربوية الفلسطينية في الفترة 2007-2018م في الأبعاد والدرجة الكلية لمحور "التقديرات التقييمية للسياسات التربوية الفلسطينية في الفترة 2007-2018م"، تعزى لمتغير:

مكان العمل، المديرية التابع لها، سنوات الخدمة، جهة التعيين)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للتحديات والصعوبات التي واجهت تطبيق السياسات التربوية في الفترة 2007-2018م من وجهة نظر القادة التربويين تعزى لمتغيرات: (المسمى الوظيفي، مكان العمل، المديرية التابع لها، سنوات الخدمة، جهة التعيين).

8. دراسة العتيبي (2020): هدفت التعرف على الآليات المقترحة لتفعيل دور البحث العلمي في تطوير السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة إحصائية باختلاف متغيري الجنس، وسنوات الخبرة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبيان كأداة لدراسته، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة شقراء، والبالغ عددهم (396) أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (225) عضو هيئة تدريس بكليات التربية بجامعة شقراء، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج كان أبرزها: أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الآليات المقترحة لتفعيل دور البحث العلمي في تطوير السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي 2.78 من، 3.00 وأن أبرز الآليات المقترحة هي: حصر نتائج البحوث التربوية المتعلقة بسياسة التعليم مع العمل على الاستفادة منها، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح الإناث، بينما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق باختلاف سنوات الخبرة.

9. دراسة آل ثامر (2022): هدفت التعرف على واقع الإشراف التربوي في للأبعاد التالية (المشاركة في الإعداد والتخطيط لرسم السياسات التربوية، المشاركة في تنفيذ القرارات، المتابعة والتقييم لتنفيذ السياسات) في منطقة عسير، وإلى التعرف على التحديات التي تعيق مشاركة المشرفين التربويين في المشاركة في رسم السياسات التربوية بمنطقة عسير، واعتمدت على استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية، وتكون مجتمع الدراسة يتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين

في المكاتب التالية (مكتب تعليم أبها - مكتب تعليم خميس مشيط - مكتب تعليم أحد رفيدة- مشرفين تربويين في إدارة تعليم عسير) في منطقته عسير، وبلغ حجم العينة 210 مفردة، واستخدمت الاستبانة أداة لهذه الدراسة، وأسفرت النتائج إلى: أن مشاركة المشرفين التربويين في الإعداد والتخطيط لرسم السياسات التربوية في منطقة عسير كان مرتفعاً، وأن مشاركة المشرفين التربويين في المتابعة والتقييم لتنفيذ السياسات التربوية في منطقة عسير كان مرتفعاً، وأن مشاركة المشرفين التربويين في رسم السياسات التربوية في منطقة عسير تواجهها عدد من التحديات، منها مركزية اتخاذ القرار، وضعف التواصل مع الجهات العليا، فضلا عن وجود أنماط إدارية في بيئة العمل تعيق المشاركة، إلى جانب ضعف التعاون بين الزملاء في بيئة العمل، وغياب الدور التوجيهي بأهمية المشاركة في رسم السياسة التعليمية، وأيضا غياب المتابعة من قبل القيادات العليا لقيام المشرفين بدورهم في رسم السياسات التعليمية، فيما يعتبر غياب الحوافز سواء مادية أو معنوية من أبرز التحديات التي تعيق مشاركة المشرفين في رسم السياسات التعليمية.

10. دراسة عسيري (2022): هدفت الكشف عن دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا بمنطقة محايل عسير، والكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا، وتم استخدام الوصفي، كونه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات مدارس تعليم محايل عسير، واقتصرت على عينة عشوائية من مديري ومديرات مدارس تعليم محايل عسير، لتطبيق التجربة الاستطلاعية والنهائية للبحث، وتم تحديد عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية حيث تم أخذ عينة مقدارها 43 مفردة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة الحالية، وأظهرت النتائج: أن دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية كان متوسطا، كما أوضحت النتائج أيضا أن واقع تطبيق الإدارة

الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس التعليم التابعة لمكتب تعليم قنا كان متوسطاً أيضاً.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الالتزام التنظيمي:

1. أجرى سعيد الغامدي (2010): دراسة هدفت تعرف مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة تجاه مدارسهم من وجهة نظرهم، وأيضاً بيان العلاقة بين النمط القيادي لمدير المدرسة ومستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين بالمدرسة، واستخدم الدراسة المنهج الوصفي المسحي والارتباطي، أما أداة الدراسة فاستخدم الاستبانة. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها: أن النمط القيادي السائد للمدير هو نمط قيادة الفريق، ومستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين بالمدارس الثانوية بجدة كان (مرتفعاً)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مستوى الالتزام التنظيمي لمعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة من وجهة نظره وفقاً للمتغيرات (آخر مؤهل علمي، نوع المؤهل، سنوات الخبرة).

2. أجرى Cerit(2010): دراسة هدفت تعرف تأثير سلوكيات القيادة لمديري المدارس الابتدائية في تركيا على الالتزام التنظيمي للمعلمين. واستخدم الدراسة المنهج الوصفي، وتألف مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس تركيا، وتم جمع البيانات من عينة عشوائية بلغت (563) معلماً في مدينة دوزجي(Duzce)، واستخدم الدراسة استبانة تتضمن بعدين أحدهما السلوك القيادي والآخر الالتزام التنظيمي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن هناك علاقة إيجابية بين السلوك القيادي للمديرين والالتزام المعلمين في المدرسة، وأنه ليس لإشراك المعلمين في القيادة وصنع القرار تأثيراً على التزامهم التنظيمي.

3. أجرى (Hulpia, Devos and Van Keer م2010) دراسة هدفت بحث تأثير فريق العمل التعاوني، والقيادة الموزعة، والمشاركة في اتخاذ القرار، على الالتزام التنظيمي للمعلمين، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بمدارس بلجيكا، أما أداة الدراسة فقد استخدم الباحثون مقياس ماوداي

ومقياس القيادة الموزعة، وقد توصلت الدراسة لعدة توصيات أهمها: زيادة الالتزام التنظيمي للمعلمين في المدارس التي يعتقدون أن مدارسهم تدار بواسطة فريق متعاون وأيضا المدارس التي يشاركون فيها في صنع القرار، وقد كشفت النتائج بأن المعلمين الأقل خبرة أقل التزاماً تنظيمياً من المعلمين الأكثر خبرة.

4. قامت حسن، نهلة (2013): بدراسة هدفت وضع تصور مقترح تمكين معلمي مدارس الثانوي العام بمحافظة القاهرة الكبرى لتحقيق التزامهم التنظيمي، واستخدم البحث المنهج الوصفي (العلاقات الارتباطية) لدراسة وتحليل الارتباط بين المتغيرات في إطار الظاهرة أو الموضوع مجال البحث وقد تم تطبيق أداتين هما: استبيان تمكين المعلم للتعرف على مستوى تمكين المعلمين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر، مقياس الالتزام التنظيمي: لقياس مستوى الالتزام التنظيمي لمعلمي الثانوي العام بمصر وتحديد علاقته بالتمكين، توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: أن تمكين المعلم يزيد من الالتزام التنظيمي وأن المعلمات الإناث لديهم مستوى أعلى من الالتزام بالنسبة للمعلمين من الذكور، وأن مدارس الثانوي العام بمحافظة القاهرة الكبرى تعاني من مشكلات تؤثر على تمكين المعلم فيما يتعلق ببيئة التمكين مثل التوزيع غير العادل للمكافآت وصعوبة الحصول على المعلومات وعدم مشاركتهم في صنع القرارات المدرسية، وتم التوصل إلى عدد من الإجراءات المقترحة لتحسين بيئة التمكين منها بناء ثقافة تنظيمية في المدارس تركز على نشر الثقة وقيم العدالة والتعاون وتسمح بالمشاركة الفعالة للمعلمين في اتخاذ القرارات، واستحداث نظام للمساءلة (المحاسبية) لتحقيق العدالة التي تسهم بشكل كبير في زيادة الالتزام التنظيمي وفقا لقواعد موضوعية ومعلنة ومعايير محددة، وتيسير الوصول إلى المعلومات، وتبني مديري المدارس نمط مناسب من أنماط القيادة وتوفير فرص النمو المهني للمعلمين.

5. أجرى الشبتي (1435هـ): هدفت التعرف على الواقع الفعلي لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظة الطائف لإدارة التغيير من وجهة نظر المعلمين، وكذلك تحديد درجة تقدير معلمي المدارس الثانوية لمستوى الالتزام التنظيمي، والكشف عن العلاقة

الارتباطية بينهما، والكشف عن الفروق الإحصائية بين المتوسطات التي تُعزى للمؤهل العلمي، وطبيعة المؤهل، وسنوات الخبرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالدراسة الحالية، وتم بناء استبانة مكونة من ٢٥ عبارة تقيس إدارة التغيير، وكذلك استخدم الباحث مقياس بورتر بعد التعديل لقياس الالتزام التنظيمي. وتكون مجتمع الدراسة جميع معلمي المدارس الثانوية بمدينة الطائف، والبالغ عددهم الإجمالي ١٣١٧ معلماً، تم اختيار ٤٥٠ معلماً بالطريقة العشوائية فكانت الاستبانات الراجعة ٤٢٠ تم استبعاد ٢٠ منها فتكونت العينة النهائية من ٤٠٠ استبانة أُدخلت التحليل الإحصائي، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لإدارة التغيير من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة عالية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف لإدارة التغيير كما يراها المعلمون، ودرجة الالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم. حيث بلغ معامل ارتباط ٠.٦١. وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير معلمي المدارس الثانوية بمدينة الطائف حول درجات ممارسة مديري المدارس لإدارة التغيير والالتزام التنظيمي وفقاً للمؤهل العلمي ونوعه.

6. دراسة قناديلي وقاروت (2015): هدفت الكشف عن الالتزام التنظيمي في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت عينة الدراسة من (446) معلمة من معلمات المدارس المتوسطة بمدينة مكة المكرمة للبنات. وتكونت أداة الدراسة من استبانة لجمع البيانات. وتناولت الدراسة الالتزام التنظيمي من خلال استعراض المفهوم، الأهمية، مراحل تطور الالتزام التنظيمي، طرق قياس الالتزام التنظيمي، فوائد قياس الالتزام التنظيمي، العوامل المؤثرة في الالتزام التنظيمي، أنواعه، النتائج المترتبة عن الالتزام التنظيمي، الآثار الحياتية للالتزام التنظيمي. واختتمت الدراسة بالإشارة إلى أبرز النتائج التي توصلت إليها ومنها، مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمات في صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة كانت بمجموعها كبيرة حيث بلغ المتوسط العام لهذا المجال (3.780) وبانحراف معياري بلغ

(0.420) وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد مجتمع الدراسة في تقديرهم مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمات في صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة الالتزام التنظيمي لمعلمات صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة تعزي لمتغير (المؤهل العلمي، نوع التأهيل، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية). وأوصت الدراسة بتعزيز مفهوم الالتزام التنظيمي من قبل وزارة التربية والتعليم ورفع مستواه، من خلال تقديم الحوافز والمزايا الوظيفية للمعلمة مادياً ومعنوياً وعن طريق الندوات وورش العمل، يكون تعزيز الممارسات الايجابية لها بما يخدم أهداف المنظمة.

7. دراسة (Aysen Berberoglu, 2015): وهدفت إلى تحديد أثر الالتزام التنظيمي على الأداء التنظيمي بين العاملين في مجال الرعاية الصحية بشمال قبرص، وأكدت على أن الالتزام التنظيمي يؤدي دوراً مهماً في سلوك الموظفين بالمؤسسات المختلفة، ويرتبط ذلك مع تحديد الذاتي للموظف مع نظيره في مؤسسات أخرى، الموظف التي تم تحديدها الذاتي، الموظفين الذين لديهم أعلى درجات من الالتزام، يكون من المتوقع أن يكونوا أكثر حماساً، وبالتالي تحقيق مستويات عالية من الأداء، وتم تطبيق أداة الدراسة على العاملين بمستشفى خاص صغير الحجم في شمال قبرص، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها، أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين الالتزام التنظيمي والأداء التنظيمي، كما أن الالتزام التنظيمي له أثر إيجابي واضح على الأداء التنظيمي للعاملين في مجال الرعاية الصحية.

8. دراسة السيد (2019): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة مشاركة المشرفات التربويات في حل المشكلات الفنية والإدارية بمدارس محافظة القنطرة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمات، وقد استخدمت الباحثة المنهج في صورته الارتباطية، وتكون مجتمع الدراسة من (175) قائدة وعينة الدراسة من (123) قائدة من قائدات مدارس التعليم العام بمراحلها المختلفة التابعة لإدارة التعليم بمحافظة القنطرة، واستخدمت الباحثة

استبانة أعدتها لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن درجة مشاركة المشرفات التربويات في حل المشكلات الفنية والإدارية بمدارس محافظة القنفذة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.70) وانحراف معياري بلغ (0.643)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة مشاركة المشرفات التربويات في حل المشكلات الفنية والإدارية بمدارس محافظة القنفذة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة)، كما أظهرت النتائج أن مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمات بالمدارس جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (2.70) وانحراف معياري (0.578)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمات بمدارس محافظة القنفذة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية ($r+0.911$) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين درجة مشاركة المشرفات التربويات في حل المشكلات الفنية والإدارية وبين مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمات.

9. دراسة القرني (1440هـ): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة قيادة التغيير لدى قائدات المدارس وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمات في محافظة بلقرن من وجهة نظر المعلمات، كذلك الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة قيادة التغيير لدى قائدات مدارس محافظة بلقرن، ومستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة)، وتم استخدام المنهج الوصفي في صورته الارتباطية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمات بمدارس التعليم العام بمحافظة بلقرن، وطبقت الدراسة على عينة تم اختيارها بالطريقة الطباقية العشوائية حسب المرحلة التعليمية وبلغ حجمها (288) معلمة، واستخدمت استبانة مكونة من

(51) فقرة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة قيادة التغيير لدى قائدات مدارس محافظة بلقرن جاءت بدرجة متوسطة، وأن مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات محافظة بلقرن جاء مرتفعاً، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة قيادة التغيير لدى قائدات مدارس محافظة بلقرن، وأيضاً مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات محافظة بلقرن تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ($R = 0.81$) ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة قيادة التغيير لدى قائدات مدارس محافظة بلقرن ومستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات محافظة بلقرن من وجهة نظر المعلمات.

10. القحطاني والشهراني(2020): هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة كل من إدارة الصراع في المدارس الثانوية بمحافظة خميس مشيط من وجهة نظر المعلمين، ومستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين في هذه المدارس، والكشف عن الفروق في كل منهما والتي قد تعزى لمتغيرات التخصص أو المؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة، والتعرف على العلاقة بين مستوى إدارة الصراع ومستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين، واستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (165) معلماً بالمرحلة الثانوية بمدينة خميس مشيط، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد أظهرت النتائج وجود توجد درجة متوسطة لإدارة الصراع في المدارس الثانوية، كما أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة للالتزام التنظيمي لدى المعلمين في المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدارة الصراع في المدارس الثانوية بمدينة خميس مشيط ومستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين، وخرجت بمجموعة توصيات أهمها العمل على تقليل العوامل السلبية التي قد تؤدي إلى نشأة الصراع بين المعلمين، وتشجيع العلاقات الإنسانية بين المعلمين والإدارة وبين المعلمين وبعضهم داخل المدرسة، وتبني مبادئ

العدالة والشفافية والمساواة في توزيع الأعباء والمهام على المعلمين بالمدرسة، وتوعية المعلمين بحقوقهم وواجباتهم داخل المدرسة وحثهم على الالتزام بها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة في المحورين السابقين يتبين تنوع الدراسات التي اهتمت بمتغيري الدراسة الحالية سواء ما يتعلق بالسياسة التعليمية أو بالالتزام التنظيمي، ويلاحظ من العرض السابقة تباين توجه الدراسات السابقة ما بين قياس الواقع أو الكشف عن العوامل المؤثرة أو العلاقة ببعض المتغيرات وذلك فيما يتعلق بالسياسة التعليمية أو بالالتزام التنظيمي، كما يلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، مع ملاحظة تباين العينات المستهدفة والمراحل التعليمية والبيئات التي طبقت بها هذه الدراسات ما بين محلية وإقليمية وعالمية، وتأتي هذه الدراسة متشابهة مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بتناول كل من السياسة التعليمية والالتزام التنظيمي، كما تتفق معها في استخدام المنهج الوصفي وفي الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وتختلف الدراسة الحالية في جمعها بين السياسة التعليمية والالتزام التنظيمي من جهة وفي توجيهها العام المتمثل في محاولة الكشف عن مستوى الوعي بالسياسة التعليمية ومدى الالتزام التنظيمي وما بينهما من علاقة لدى معلمات المرحلة المتوسطة، يضاف لما سبق اختلاف الدراسة الحالية في مجتمعها وعينتها، واستفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تأصيل الإحساس بمشكلاتها وفي تناول بعض الجوانب النظرية للدراسة، بجانب الاستفادة منها في بناء وتصميم الأداة وفي تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

المحور الأول: السياسات التعليمية:

1. مفهوم السياسة التعليمية:

تعد السياسة التعليمية هي مجموعة من المعايير والأهداف الموجهة للنظم التعليمية استجابةً للاحتياجات المجتمعية المتغيرة، وذلك للإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

ولإعداد قوى بشرية ذات مهارات عالية ملائمة للتغيرات التكنولوجية المتسارعة. (حلمي، 1998م، 7)

وهي مجموعة من الاتجاهات والمبادئ التي يقوم عليها التعليم في أي مجتمع من المجتمعات مع تحديد هيكله العام ونظمه المختلفة التي يفترض أن تسير عليها العملية التعليمية، فهي نوع من التنظيم الذي تضعه الدولة لضمان قيام العملية التعليمية وفق مجموعة من أسس وقواعد ولوائح منظمة. (بوتليبس، 2014م، 16)

والسياسات التربوية تتمثل في القوانين والأنظمة واللوائح التي تتضمن مجموعة مبادئ أو أفكار أو اتجاهات تمثل الأطر العامة التي تضعها الدولة ممثلة بوزارة التربية والتعليم، والغاية منها توجيه النظام التربوي والعملية التربوية، وترسيخ العدالة والمشاركة والديمقراطية والمنهج العلمي، أي أنها مجموعة من القواعد، والمبادئ، والممارسات التربوية، التي تنظّم، وتوجّه، النظام التعليمي القائم على التعليم عن بعد، لتحقيق أهدافها في ضوء وظائفها الأساسية. (السهي، 2019م، 35)

2. أهمية ومصادر بناء السياسة التعليمية:

من المبررات التي تؤكد على ضرورة وأهمية وجود سياسة تعليمية في المجتمع جملة من الأمور، ومنها:

- السياسة التعليمية تتمثل في الرؤية المجتمعية التي تشكل إطارا مرجعيا وأيدلوجيا من خلال المؤسسات المجتمعية.
- السياسة التعليمية تحدد العلاقة الحتمية بين التنمية الشاملة للدولة، وبين التربية والتعليم، فالخطيط للتعليم، والخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية أمران مترابطان.
- السياسة التعليمية هي في الأساس الذي يحدد حركة التربية المستقبلية للمجتمع في اتجاه الإعداد المتكامل لأجيال المجتمع وفق المثل العليا التي تتبناها المجتمعات.
- السياسة التعليمية توائم بين إمكانات المجتمع التي يمكن أن يوظفها لصالح العملية التربوية والتعليمية، وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها التربية والتعليم.

● السياسة التعليمية تنظم العملية التعليمية، وتعمل على المواءمة مع متطلبات سوق العمل، وبين ما تقوم به المؤسسات التعليمية.

ويعد المجتمع بمؤسسته المطلقة وتوجهاته الدينية والاجتماعية والاقتصادية المصدر الرئيس الذي تستمد منه السياسة التعليمية غايتها وأهدافها، ويضاف إلى ذلك الخبرة التاريخية بما تحمله من إرث ثقافي. (الألمعي، 2009، 48)

إن السياسات التعليمية لا تنشأ من فراغ، ولا تكون منقطعة الصلة عما قبلها وما بعدها، بل تمثل حلقة مهمة في سلسلة متواصلة لمستويات متعددة، مرتبة وفق تسلسل منطقي، تبدأ بفلسفة المجتمع وثقافته التي تشتق منها فلسفة التربية والتي تنبثق عنها الأهداف التربوية، وتحدد السياسات التعليمية التي تتحدد في ضوءها استراتيجيات معينة، تترجم بدورها إلى خطط تتضمن برامج ومشاريع تربوية وتعليمية، الغاية منها تحقيق أهداف التربية والتعليم التي يطمح لتحقيقها المجتمع والمنظومة التربوية والتعليمية (Al-Otaibi & Al-Muntasheri, 2022).

3. الأبعاد الأساسية للسياسات التربوية:

● البعد الإنساني: مما لا شك فيه أن التربية تسعى في النهاية لإعداد الأفراد إعداداً متكاملًا للتفاعل والتكيف مع بيئتهم ومجتمعهم، وإن لكل فرد هدفاً أو مقصداً يسعى إلى تحقيقه في حياته، وأن كل سلوك إنساني يهدف لغاية معينة أو يسير لتحقيق غاية ما، ولذلك فإن السياسات التربوية تسعى لتمكين الفرد من تحقيق أهدافه من خلالها، حيث توظف أهداف السياسات التربوية أصلاً لإشباع حاجات الأفراد، ويعمل المعلم على تحقيقها وللمتعلمين حاجات وقدرات واستعدادات وميول واهتمامات ونمط تعلم، إذ تمثل مصادر مهمة للأهداف التعليمية، وتؤدي حاجات المتعلمين دوراً بالغ الأهمية إذ إن المتعلم يأتي إلى المدرسة وهو في حاجة إلى إشباع حاجاته، وإذا لم يشبع حاجاته فإنه يصبح شخصية مضطربة، بالتالي فإن من الأبعاد الأساسية للسياسات التربوية هي البعد الإنساني الذي يتحقق بإشباع حاجات المتعلمين. (الخرابشه، 2011م)

● البعد الوطني: تظهر علاقة السياسات التربوية بالمواطنة في اهتمام التعليم بالحث الوطني، كالتأكيد على المواطنة وعلى القومية المشتركة، وذلك لأن التعليم يؤدي دوراً حيوياً في

خلق الشعور الوطني وتقويته، كما تظهر علاقة السياسة التربوية بالمواطنة في لغة التعليم وخاصة أن إصدار قراراً سياسياً يجعل لغة التعليم هي اللغة الإنجليزية مثلاً معناه إعطاء ميزة لأصحاب هذه اللغة، وتمجيدها لحضارتهم، ويتضح ذلك من خلال وثيقة السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية والتي من ضمن مبادئها هو التأكيد على كيان المملكة وشخصيتها ودورها الوطني في نفوس المتعلمين واستشعار مسؤوليتها العظيمة في القيادة، تنمية روح الولاء والاعتزاز بالوطن، والتعرف على النظام السياسي للدولة وجهود الحكومة السعودية وفي تطوير المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة (وثيقة سياسة التعليم في المملكة، 1416هـ، 7)

● البعد السياسي: تعتبر عملية صناعة السياسة التربوية من العمليات الأساسية وجزء من السياسة العامة للدولة، حيث تشترك في القواعد والأسس والأساليب التي تتم في ضوءها تتم عملية صنع السياسة العامة، ولذلك فإن السياسة التربوية تعتبر جزء من السياسة العامة للدولة، فإن عدم الاستقرار الدولة سياسياً ينعكس ذلك على السياسات التربوية بصفة خاصة، فعلى سبيل المثال إذا حدث اندماج وفصل مع وزارة التعليم العالي ومع البحث العلمي مره أخرى ومع وزارة الثقافة تارة أخرى، انعكس ذلك على اللجنة المتخصصة بشؤون التعليم داخل المجالس النيابية وهذا تغيير سياسي و من جانب آخر هذا الدمج والانفصال يؤدي إلى تغييرات غير مستقر في المناهج وتعديلات مستمرة في قوانين الخاصة بالتعليم، كما إن أي محاولة لإصلاح نظام التعليم القائم لن تتحقق ما لم يحدث إصلاح سياسي يتناغم مع السياسات التربوية، ومن منظور آخر إن الإصلاح السياسي يعد الركيزة الأساسية التي يمكن من خلالها تحقيق الإصلاح عامة، بما فيه إصلاح السياسات التربوية، والتي تؤدي لتحديد سياسة تربوية قومية تهدف لإصلاح المنظومة التعليمية (حجازي، 2019م، 5).

● البعد الاجتماعي: إن نظام التعليم وأهداف السياسة التربوية تكون نابعة من طبيعة المجتمع وظروفه ومشكلاته وتطلعاته وثقافته، وترتبط بإمكانات وواقع الأفراد ومجتمعهم، كما أن السياسات التربوية في أي دولة تعبر عن آمال المجتمع في الفترة التي وضعت من أجلها

هذه السياسات التربوية. (حجازي، 2019م، 5)، وترتبط السياسات التربوية والنظام الاجتماعي ارتباطاً وطيداً، فلا يمكن أن يتعلم الفرد بمعزل عن المجتمع الذي يعيش فيه، لأن الأفراد هم نتاج مجتمعاتهم، يتأثرون بكل ما فيها من مؤثرات، ولا يمكن أن نتصور إنساناً مهما أوتي من قدرات، وطاقات، وإبداعات، أن يعيش بعزلة عن مجتمعه (الخرابشة، 2011م، 15)

● البعد التقني والعلمي: إن التطور العلمي والثورة التقنية التكنولوجية تعد جزء من المتغيرات التي طرأت على العالم التي ارتبطت بالعولمة، ولم تعد العولمة تحدياً أو علمياً أو تقنياً فحسب، ولكنها تمثل تحدياً للسياسات التربوية، ولذلك فإن من واجبات النظرية التربوية أن تلتفت باهتمام إلى آثار تلك التطورات العلمية على تلك الجوانب التربوية والتعليمية، والاستفادة من إيجابيات العولمة لتحقيق التنمية الشاملة، حيث تقوم المؤسسات التعليمية ببناء الأجيال من خلال إكسابهم القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع، فالعملية التعليمية هي الوسيلة الفعالة لتغيير هيكل المجتمع وتشكيل سماته وثقافته وتأهيل العناصر البشرية القادرة على النهوض بالمجتمع. وفي ظل تطور وسائل الاتصال وعوالم الثقافة، والثورة العلمية والتكنولوجية وتطور أساليب الإنتاج، والتغيير الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية، وظهور معايير جديدة تحل محل القيم والمبادئ والمعايير القديمة. ولذلك أصبح حتماً تطوير المناهج التربوية، وذلك من أجل تنمية وتعزيز مفهوم الرقابة الذاتية لدى المتعلمين، وغرس مفاهيم الدين والقيم الأساسية فيهم، تطوير المهارات الأساسية التي تخدم الحاجات الأساسية للمتعلم وتكسبه مهارات التعلم الذاتي ودافعية التعلم المستمر، مع إحداث التكيف السريع بين المتعلم والبيئة من خلال تزويد المتعلم بالمعرفة الوظيفية وأساليب التفكير النقدي. (محمد، 2015م، 4)

4. مراحل رسم السياسات التربوية: تمر السياسات التربوية بأربع مراحل أساسية وهي (قريناوي، سلامة، 2017، 12، 13):

● المرحلة الأولى: مرحلة تحديد القضية (المشكلة): حيث تحتاج إلى اهتمام حكومي للتعرف على المشكلات التربوية، ثم تأخذ أولوية على جدول الأعمال الحكومي للمناقشة وحشد القوى لحل هذه المشكلة.

● المرحلة الثانية: مرحلة إقرار السياسة وتنفيذها: حيث يتم إيجاد البدائل الممكنة للحل تمهيداً لاختيار أحد البدائل.

● المرحلة الثالثة: مرحلة تنفيذ السياسة: فبعد اختيار البديل المناسب يتم تطبيقه على أرض الواقع.

● المرحلة الرابعة: التغيير أو الانتهاء: حيث يتم الإقرار النهائي بالسياسة الجديدة، وقد يتم تغييرها بشكل كامل إذا كانت غير مجدية.

5. كيفية توجيه أبعاد السياسات التربوية:

تتعدد أبعاد السياسات التربوية ولذلك فإن توجيهها بالشكل الملائم يتطلب تخطيط استراتيجي ودراسة، وهذا يتم عبر عدة مراحل وهي:

● المرحلة الأولى: صناعة وصياغة السياسة التعليمية: حيث تعتبر السياسة التعليمية امتداداً للنظام السياسي للدولة، لذلك كان من الطبيعي أن تأتي السياسة التعليمية كانعكاس للظروف والمناخ السائد الذي تمر به الدولة في فترة زمنية محددة.

● المرحلة الثانية: تبني السياسة التعليمية يتم من خلال هذه المرحلة مجموعة من العمليات التي تشارك فيها مجموعة من القيادات على المستويات السياسية والفنية والإدارية ذات الصلة بالعملية التعليمية، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الانتقال من المبادئ السياسية والأهداف والتوجهات العامة إلى الجوانب العملية والتفصيلية الواضحة والمحددة.

● المرحلة الثالثة: تنفيذ السياسة التعليمية: وتتمثل في ترجمة التصورات الذهنية، والأفكار النظرية، والقرارات والمشروعات المتضمنة بالخطط التعليمية، بالإضافة إلى الإجراءات التنفيذية يمكن ممارستها في العملية التربوية. (دياب، 2018، 27).

6. مقومات السياسة التربوية:

ترتكز السياسات التربوية على مجموعة من المقومات وقد ذكرها جويده (2018) فيما يلي:

- المقومات القومية للسياسات التربوية: وتضم المرجعية المجتمعية بمعنى أن النظام التعليمي جزء من المنظومة المجتمعية يؤثر ويتأثر في المجتمع، أي أن ما ينبثق عن مؤسسات المجتمع من تنظيم وتشريع تؤسس من أجل صناعة السياسة التعليمية وتحدد المبادئ التي تقوم عليها، وتعد الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للسياسات التربوية مقوم آخر يضمن لها الاستمرارية وتنفيذ الأهداف الخاصة عندما ترتبط بخطط التنمية، ويرتبط بمقومات السياسة التعليمية أيضاً زيادة العائد الاقتصادي وإحداث التغييرات الاجتماعية المرغوبة واستمرار السياسات ومرونتها، ويعد التزام المستخدمين وفاعلية نظام الإشراف والمحاسبة مع توفير الإمكانيات البشرية والمادية، جميعها جوانب رئيسية في بنية مقومات السياسة التربوية.
 - المقومات الدولية للسياسات التربوية: تؤثر المتغيرات العالمية المعاصرة بشكل مباشر على نظم التعليم في دول العالم وخاصة في الدول النامية منها، ويمكن القول بأن العولمة الاقتصادية تؤثر في توقعات العمل في البلدان النامية وفي بنية العمالة والتوظيف بوجه عام، مما يحدث آثار مباشرة على النظام التعليمي وعلى سياساته، وبالتالي يفرض عليه أن يكون شديد المرونة سريع التكيف مع المواقف الجديدة ومع حركة أسواق العمل.
 - المقومات الأكاديمية للسياسات التربوية: وهي الدراسات والبحوث التي يجربها الباحثون عن واقع وتكوين وتنفيذ السياسات التربوية، خاصة فيما يتعلق بمجال التربية المقارنة، وهذه المقومات لها دور مهم في التوجيه إلى اختيار السياسات المناسبة في أي قطاع من قطاعات التعليم، أو في تبني سياسة من أجل حل مشكلة من المشكلات، وخاصة إن كانت الدراسات والبحوث قد حددت تلك الاختيارات وأخضعتها للتجريب.
- وتتأثر عملية رسم السياسات التربوية بعدة عوامل، وتلعب دوراً مهماً في تحديد هذه السياسات ومن هذه العوامل (القريناوي وسلامة، 2017):
- العوامل السياسية: تؤثر العوامل السياسية في كل القطاعات في المجتمع، كما تشكل المرجعية الرئيسة لكافة السياسات الأخرى، سواء كانت اقتصادية، أم اجتماعية، أم ثقافية، وقد يتأثر نظام التعليم في الدولة بالنظام السياسي، والذي له دور في رسم السياسة التربوية واختيار البدائل، ويتأثر النظام السياسي أيضاً بدوره بالعقائد وثقافة المجتمع.

● العوامل الاقتصادية: تعد العوامل الاقتصادية من محددات عملية رسم السياسة التربوية؛ لأنها لها السلطة بتحديد حجم الميزانيات والإنفاق العام على التعليم، ويوجه ذلك راسم السياسات التربوية في اختيار البدائل التي تتوافق مع حجم الموارد المالية المتوفرة، ويعني هذا التأثير على الأهداف العامة والأهداف الإجرائية.

● العوامل البيئية: تعد العوامل البيئية مجمل الظروف التي تحيط بعملية رسم السياسات التربوية، كالبيئة الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والجغرافية، وهذه البيئات هي نتاج التفاعل بين القيم والسلوك في أي مجتمع، ويؤدي ذلك إلى إحداث تأثيرات إيجابية أو سلبية على السياسات التربوية، فتؤثر العوامل الجغرافية في التعليم بشكل عام من خلال المناخ وطبيعة البيئة.

● العوامل الاجتماعية والثقافية: حيث يؤثر البناء الثقافي والاجتماعي في عملية رسم السياسات التربوية، وخاصة في الدول النامية، وتسهم العلاقات الاجتماعية والنظرة إلى القيم والتقاليد الاجتماعية وزيادة نسبة الأمية في تلك الدول بشكل كبير في رسم السياسة التربوية ويقلل من اختيار البدائل المتاحة أمام راسمي السياسة، حيث يظهر تأثير العوامل الاجتماعية في التعليم من خلال اللغة والدين والتركيب الاجتماعي.

ومن خلال ما سبق يتبين أن رؤية السياسات التربوية تنبثق من خلال إيجاد إدارة متميزة، تسهم في رسم السياسات التربوية، وتوجه عمليات التخطيط والتطوير في الوزارة لتحسين الكفاءة في نظامها التربوي، كما تنطلق رسالتها من توجيه البحوث التربوية، ورسم السياسات التربوية والتخطيط الاستراتيجي، وتوظيف عمليات التطوير والتقييم أيضاً وفقاً للقرارات والإجراءات المدروسة، وإيجاد الخطط المرنة والواضحة لبدائل محددة، واستثمار الموارد والإمكانات المتاحة بطريقة مثلى؛ وصولاً إلى نظام تربوي يتميز بكفاءة وفعالية عالية؛ وتلبية حاجات كل من المتعلمين والعاملين بإنتاجية وتنافسية في ظل اقتصاد المعرفة، وبمشاركة مجتمعية فعالة.

المحور الثاني: الالتزام التنظيمي:

1. مفهوم الالتزام التنظيمي:

عرف من (lee,2007) الالتزام التنظيمي بأنه: توجه يتسم بالفعالية والايجابية نحو المنظمة. وقد عرفه (أبو العلا، 2009) بأنه درجة تطابق الفرد مع منظمته وارتباطه بها ورغبته في ذلك أكبر جهد ممكن لصالح المنظمة التي يعمل فيها، مع رغبته القوية في الاستمرار في عضويته بهذه المنظمة "إن الالتزام التنظيمي مفهوم مركب ذو عدة أوجه، إذ تؤثر فيه الصفات الشخصية، وخصائص العمل والأبعاد التنظيمية، وهو يركز على حالة من التآلف والانسجام بين الفرد وعمله تجعله راغباً في انجاز العمل، وقد أكدت الكثير من الدراسات الأهمية الواضحة للالتزام التنظيمي.

وعرف (Joo, Shim, 2010) الالتزام التنظيمي بأنه انتماء الفرد وتعلقه الفعال بأهداف المنظمة وقيمتها بصرف النظر عن القيمة المادية المتحققة من المنظمة، ويُعد الالتزام التنظيمي من المفاهيم الراسخة في العلوم الإدارية والسلوكية، وقد أخذ أبعاداً واتجاهات واسعة وخضع لوجهات نظر متعددة، ولقد وردت تعريفات متباينة للالتزام التنظيمي.

ويقصد بالالتزام التنظيمي أنه ارتباط الموظف بالمنظمة وتطابق أهدافه مع أهدافها وبشكل متزايد عبر الوقت (Herris,2003,31).

و"هو جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر لجميع العاملين في المنظمة لتزيد من درجة ولائهم، كما أن العامل الذي يشعر بالالتزام التنظيمي يتميز بالاعتقاد القوي والقبول بأهداف وقيم المنظمة، والرغبة في الاستمرار في العمل بها" (ابن معتوق، 2017، 252).

ويشير العمري (2017، 334) إلى أن الالتزام التنظيمي هو ذلك الشعور الإيجابي المتولد عند العامل تجاه المؤسسة التي يعمل، ومن ثم الارتباط والإخلاص لها والتوافق مع قيمها وأهدافها والحرص على البقاء من خلال بذل الجهد وتفضيلها على ما سواها مع الافتخار بمآثرها مما يعزز نجاحها.

ويمكن النظر للالتزام التنظيمي على أنه: الشعور الإيجابي المتولد لدى الموظف تجاه منظمته والارتباط بها والإخلاص لها والتوافق مع قيمها وأهدافها والحرص على البقاء بها من خلال بذل الجهد وتفضيلها على غيرها مع الافتخار بمنجزاتها مما يعزز نجاحها.

ومن خلال ما تقدم من استعراض للتعريفات السابقة لمفهوم الالتزام التنظيمي، يمكن القول أن من أهم مقوماته ما يلي:

- الرغبة الداخلية للفرد في الاستمرار والبقاء في المنظمة.
- تطابق أهداف الفرد مع أهداف المنظمة.
- التضحية والافتخار والاعتزاز بعضوية الفرد للمنظمة.
- العمل في المنظمة وخدمتها بغض النظر عن المردود المادي أو المعنوي.
- المحبة والإخلاص والاندماج الذي يبديه الفرد نحو منظمته.

2. أهمية الالتزام التنظيمي:

يتوقف نجاح أي منظمة بزيادة إنتاجيتها وقدرتها على تحقيق ما تصبو إليه من أهداف، وهو ما يعتمد - بدوره - على كفاءة العاملين في هذه المنظمة في أداء أعمالهم، وكلما كان الأفراد العاملون على مستوى عالٍ من الالتزام بعملهم ولديهم الرغبة الدائمة للارتقاء به كلما انعكس ذلك بشكل إيجابي على إنتاجيتهم، وبالتالي تحقق المنظمة أهدافها المرجوة. (مرزوق، 2011، 37)

ولذلك يعد الالتزام التنظيمي أحد أهم المتغيرات في بيئة المنظمة، لما له من أهمية وتأثير في نجاح وتميز المنظمة في أداء مهمتها، فهو عنصر أساسي في تحديد مدى انسجام العاملين مع منظماتهم، فتوفر درجة عالية من الالتزام لدى العاملين يعني وجود استعداد كافٍ لديهم لتكريس كل الجهود والتفاني في إنجاز المهام المنوطة بهم، والسعي للبقاء في المنظمة والاستمرار في العمل بها، أما وجود درجة منخفضة من الالتزام التنظيمي فينتج عنها العديد من الآثار السلبية على الفرد وعلى المنظمة. (العبد اللطيف، 2015، 329)

ويساعد الالتزام التنظيمي الفرد في قبول أهداف وقيم المنظمة التي يعمل بها، ويدفعه نحو بذل المزيد من الجهد من أجل تحقيق أهداف هذه المنظمة، ويوجد لدى الفرد رغبة قوية في الاستمرار في العمل المنظمة لفترات طويلة، مع وجود ميل نحو تطوير العمل بالمنظمة. (القصير، 2006، 39)

3. أنواع الالتزام التنظيمي: تتمثل أنواع الالتزام التنظيمي فيما يلي (جرينبرج، 2014، 216):

- الالتزام الاستمراري: ويعبر عن قوة ورغبة الفرد في البقاء في العمل وعدم تركه.

- الالتزام العاطفي: ويعبر عن الرغبة في تحقيق الأهداف والمشاركة الفاعلة.
- الالتزام المعياري: وهو يشير إلى شعور الفرد بأنه ملتزم بالبقاء في المنظمة بسبب ضغوط الآخرين.

4. مراحل الالتزام التنظيمي:

- تصنف حمدان (2008) مراحل الالتزام التنظيمي إلى ثلاث مراحل، وهي:
- مرحلة الإذعان: وفيها يتقبل الفرد سلطة الآخرين في العمل، ويلتزم بما يطلب منه نظير حصوله على العائد المادي وغيره من المميزات الخاصة بالعمل.
 - مرحلة التماثل: وفيها يتقبل الفرد سلطة الآخرين في العمل بسبب رغبته في الاستمرار في العمل بالمنظمة لشعوره بأن هذا العمل يشبع حاجته إلى الانتماء.
 - مرحلة التبني: وفيها يحدث الالتزام التنظيمي نتيجة تبني الفرد لأهداف العمل في المنظمة وتطابق قيم العمل مع قيمه الشخصية.

5. أبعاد الالتزام التنظيمي:

تذكر مرزوق (2011: 45) أن الالتزام التنظيمي يتضمن الأبعاد الآتية:

الولاء: ويتمثل في رغبة الفرد الشديدة بالبقاء في المنظمة وتبني قيمها وأهدافها والعمل على تحقيقها.

• المسؤولية تجاه المنظمة: وتعني شعور الفرد بالالتزام نحو البقاء في المنظمة وذلك مقابل الدعم الذي تقدمه المنظمة لمنتسبيها والسماح لهم بالمشاركة في وضع الأهداف ورسم السياسات العامة للمنظمة، مما يجعل الفرد يمتنع عن ترك المنظمة لكونه ملتزماً أخلاقياً بتمكين المنظمة من تحقيق هذه الأهداف وتنفيذ السياسات التي شارك في وضعها وكذلك لالتزامه بأخلاق المهنة التي تحتم عليه البقاء في المنظمة.

• الرغبة في الاستمرار بالعمل في المنظمة: ويتمثل هذا البعد في القيمة الاستثمارية التي من الممكن أن يحققها الفرد في حالة الاستمرار في المنظمة مقابل ما سيفقده في حالة الالتحاق بمنظمة أخرى، ويتحدد ذلك في ضوء مجموعة من العوامل، مثل: السن وطول مدة الخدمة والعلاقة مع زملاء العمل، ومتطلبات العمل في المنظمات الأخرى

• الإيمان بالمنظمة: ويتمثل هذا البعد في إيمان الأفراد بالمنظمة وشعورهم بالفخر لعضويتهم بها، وتبني مشكلاتها باعتبارها مشكلات خاصة بهم، ويتحقق ذلك من خلال معرفة الأفراد بالخصائص المميزة للعمل في المنظمة، وشعورهم بأن بيئتها التنظيمية توفر لهم قدراً مناسباً من المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات.

6. مظاهر ومؤشرات الالتزام التنظيمي:

يظهر الالتزام التنظيمي من خلال عدة مظاهر منها: رفع الكفاءة الوظيفية وتكاتف الجهود والمحافظة على أسرار العمل والدفاع عن سمعة التنظيم، واستعداد العاملين للتضحية بالوقت والجهد الإضافي لغرض الوقوف مع التنظيم سواء في محنة أو لتحقيق هدف معين يساعد في تطوير المؤسسة، وانخفاض معدلات الغياب والتأخير وإصابات العمل، والتمارض وكذا انخفاض معدلات الشكاوى والتذمر، واحترام المنظمة والالتزام بالقوانين الداخلية، وكذا بذل أقصى الجهود لتحقيق أهداف المنظمة، وشعور الفرد بالاتساق بينه وبين أهداف منظمته، واستعداد الدائم لتطوير قدراته الوظيفية بما يتناسب مع متطلبات التنظيم (ابن معتوق، 2017، 252).

وتوجد العديد من المؤشرات التي تنبئ بوجود التزام تنظيمي لدى الأفراد العاملين منها وجود ميل ورغبة للاستمرار بالعمل في المنظمة، وانخفاض معدل دوران العمل (أبو ندا، 2007، 128)، والسعي إلى بذل الجهود الكبيرة لتحقيق أهداف المنظمة، (العنزي، 2009، 84)، ووجود شعور داخلي لدى الأفراد بروح معنوية عالية تتضح من خلال تمسك الأفراد بعملهم في المنظمة، ودفعهم للعمل بحماس كبير وفاعلية نحو تحقيق أهدافها، والتقليل من تسرب الأفراد العاملين: حيث أنها تؤثر على الأداء بشكل سلبي، وتزيد من تحميل الآخرين بأعمال أكثر من طاقتهم، مما يسبب ضغوط وأعباء يعاني منها الأفراد العاملين، كذلك الإنجاز المبدع: فالأفراد الذين لديهم التزام تنظيمي يتصفون بأداء متميز وعالي، وبحماسة نحو العمل، ودائماً يسعون للإبداع والإنجاز الذي يزيد من إنتاجية المنظمة (فلمبان، 2009، 34، 35).

كذلك من مؤشرات وجود التزام تنظيمي لدى الأفراد العاملين هو انضباطهم في الحضور والانصراف، والعمل لساعات طويلة بحماس وجهد، ويحرص على تحقيق أهداف المنظمة (تايب، 2013، 96).

كذلك الترابط والتفاعل بين الأفراد العاملين في المنظمة، وإحساسهم بالمسئولية نحوها، والمشاركة في عملياتها وأنشطتها، والنظرة الإيجابية إلى إدارتها، والدفاع عنها وعن سمعتها ضد أي نقد موجه لها، والتفكير في وضع حلول المشكلات وليس التفكير في المشكلة نفسها، وتفضل المصلحة العامة للمنظمة على مصالحهم الشخصية، ورفض الانتقال إلى منظمات منافسة أخرى (غالي، 2015، 49).

وكذلك إنجاز الأعمال بكفاءة وفاعلية، والتي قد تنتج نتيجة التزام الأفراد العاملين بالعمل في المنظمة، وحرصهم على تطوير أدائهم وتنمية مهاراتهم وعلى تعلمهم وتدريبهم الذاتي (الطعامنة، 2016، 34)، ويحرصون على المساهمة في تحقيق الأهداف التنظيمية، وبذل الجهد لإنجاح المنظمة (العبد اللطيف، 2016، 228).

ومن خلال ما سبق يتبين أن مؤشرات الالتزام التنظيمي في المدارس متعددة ومنها التزام المعلمات بالحضور والانصراف، وبذل المعلمات جهداً من أجل النهوض بمستوى الطالبات، وحسن تعامل المعلمات مع الطالبات وأولياء الأمور، وبقاء المعلمات بعد انتهاء الدوام في المدارس لتنتهي من بعض الأعمال، وتقديم المعلمات لحلول إبداعية لبعض المعوقات التي تحد من دور المدرسة في العملية التعليمية، وتقديم المعلمات لاقتراحات بناءة فيما يخص إدارة المدرسة، وتأدية العمل التدريسي بتميز وإتقان، والرضا الوظيفي بمهنة التدريس، وأداء العمل التدريسي بإتقان وفاعلية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهدافها حيث أمكن من خلال وصف وتشخيص الواقع الفعلي لوعي معلمات المرحلة المتوسطة بالسياسة التعليمية وكذلك تحديد مدى التزامهن التنظيمي، ومن قياس ما بينهما من علاقة.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة أبها في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية بلغت (178) من معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة أبها تم توزيعهن وفق متغيرات (المؤهل، الخبرة، التخصص)، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفق متغيراتها

جدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب (المؤهل - التخصص - سنوات الخبرة)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل	تربوي	75.8
	غير تربوي	24.2
التخصص	أدبي	51.7
	علمي	48.3
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	26.4
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	34.3
	10 سنوات فأكثر	39.3
المجموع	178	100

يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من المعلمات الحاصلات على مؤهل تربوي أكبر من نسبة أفراد العينة من المعلمات الحاصلات على مؤهل غير تربوي، حيث بلغت النسب على الترتيب، (75.8%)، (24.2%).

ويتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من ذوي التخصص الأدبي أكبر من نسبة أفراد العينة من ذوي التخصص العلمي، حيث بلغت النسب على الترتيب، (51.7%)، (48.3%).

كما يتضح من الجدول (1) أن نسبة أفراد العينة من ذوي سنوات الخبرة ذ10 سنوات فأكثر أكبر من نسبة أفراد العينة من ذوي سنوات الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، وذوي سنوات الخبرة أقل من خمس سنوات حيث بلغت النسب على الترتيب، (39.3%)، (34.3%)، (26.4%).

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحثة، تم إعدادها بالرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، بالإضافة للاسترشاد بأراء الخبراء والمتخصصين في المجال، وجاءت الاستبانة مكونة من محورين، شمل المحور الأول العبارات التي تقيس مدى

وعى معلمات المرحلة المتوسطة بالسياسات التعليمية، وشمل المحور الثاني العبارات التي تقيس مدى الالتزام التنظيمي لديهن، وفيما يلي التحقق من صدق وثبات الاستبانة.

صدق أداة الدراسة:

أ- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من صدق الاستبانة الخارجي من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال محل الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد أن يطلع هؤلاء المحكمين على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف والإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً. وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت صالحة للتطبيق في الصورة النهائية.

ب- **الصدق الذاتي:** بعد تحكيم الاستبانة والالتزام بتعديلات السادة المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (50) معلمة من غير العينة الأساسية، وبعد تفرغ الاستبانات وتبويبها، تم حساب الصدق الذاتي باستخدام حساب معامل (ارتباط بيرسون)، وكانت درجة الصدق الذاتي كما بالجدولين التاليين:

جدول (2) معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة (ن=50)

م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط	م	قيمة الارتباط
1	**0.551	11	**0.549	21	**0.534	31	**0.802
2	**0.499	12	**0.602	22	**0.632	32	**0.624
3	**0.522	13	**0.496	23	**0.789	33	**0.792
4	**0.501	14	**0.477	24	**0.654	34	**0.624
5	**0.498	15	**0.654	25	**0.694	35	**0.753

**0.853	36	**0.573	26	**0.498	16	**0.524	6
**0.519	37	**0.764	27	**0.571	17	**0.632	7
**0.723	38	**0.495	28	**0.659	18	**0.557	8
**0.550	39	**0.519	29	**0.707	19	**0.672	9
**0.786	40	**0.629	30	**0.722	20	**0.525	10

** قيمة (ر) دالة عند مستوى معنوية (0,01)

يتضح من الجدول (2) وجود ارتباط دال إحصائياً بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة، حيث تتراوح قيم الارتباط ما بين (0.477) إلى (0.853)، كما جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.01)، مما يدل على صدق الاستبانة.

جدول (3) يوضح معامل الارتباط بين محوري الاستبانة والدرجة الكلية لها (ن=50)

المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	درجة الصدق
الأول	20	**0.891	كبيرة
الثاني	20	**0.852	كبيرة

يلاحظ من الجدول (3) أن معامل ارتباط بيرسون لمحوري الاستبانة يقتربان من الواحد الصحيح وهما درجتان مقبولتان إحصائياً وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق، ويمكن الاعتماد على نتائجها في الدراسة الحالية. ثبات أداة الدراسة: تم حساب الثبات الاستبانة، باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (4) معامل الثبات لمحوري الاستبانة ومجموعها الكلي (ن=50)

المحور	عدد العبارات	الموافقة	
		معامل ألفا كرونباخ	درجة الثبات
المحور الأول	20	0.865	كبيرة
المحور الثاني	20	0.879	كبيرة

يتضح من الجدول (4) أن جميع قيم معامل ألفا كرونباخ (الثبات) في محوري الاستبانة كبيرة حيث بلغت قيمة معامل الثبات على محوري الاستبانة (0.865-0.879)، مما يشير إلى ثبات تلك الاستبانة، ويمكن أن يفيد ذلك في تأكيد صلاحية الاستبانة فيما وضعت لقياسه،

وإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الدراسة الحالية، وقد يكون ذلك مؤشرًا جيدًا لتعميم نتائجها.

تصحيح أداة الدراسة: تعطي الاستجابة (مرتفعة جدا) الدرجة (5)، (مرتفعة) الدرجة (4)، (متوسطة) الدرجة (3)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (2)، والاستجابة (منخفضة جدا) تعطي الدرجة (1)، وبضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ(الوسط المرجح)، الذي يعبر عن الوزن النسبي لكل عبارة على حدة كما يلي:

$$\frac{(5 \times \text{ك مرتفعة جدا}) + (4 \times \text{ك مرتفعة}) + (3 \times \text{ك متوسطة}) + (2 \times \text{ك منخفضة}) + (1 \times \text{ك منخفضة جدا})}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

عدد أفراد العينة

وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الموافقة من حيث كونها مرتفعة جدا، مرتفعة، أم متوسطة، أم منخفضة، أم منخفضة جدا من خلال العلاقة التالية (جابر، وكاظم، 1986، 96):

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{1 - \text{ن}}{\text{ن}}$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (5) ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى موافقة العبارة لدى عينة الدراسة لكل استجابة من استجابات الاستبانة:

جدول (5) يوضح مستوى الموافقة لدى عينة الدراسة

المدى	مستوى الموافقة
من 1 وحتى 1.8	منخفضة جدا
من 1.8 وحتى 2.6	منخفضة
من 2.61 وحتى 3.4	متوسطة
من 3.41 وحتى 4.2	مرتفعة
من 4.21 وحتى 5	مرتفعة جدا

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفرغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائياً من خلال برنامج الحزم الإحصائية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) الإصدار الخامس والعشرين. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية في حساب التكرارات، والمتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية واختبار اختبار ت لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار Scheffe للمقارنات الثنائية البعدية.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الأول الخاص بمدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الأول بمدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن (ن=38)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مرتبة	مستوى الموافقة
19	أعرف المصادر الرئيسية لتشكيل السياسة التعليمية	4.3820	0.8571	1	مرتفعة جدا
15	لدي اقتناع كامل بالسياسة التعليمية المنظمة لعملي	4.3483	0.9520	2	مرتفعة جدا
5	أحرص على إبداء الرأي في صنع السياسة التعليمية	4.3258	1.0336	3	مرتفعة جدا
6	أتواصل مع الجهات المسؤولة لفهم اللوائح والقوانين المنظمة لعملي	4.3090	1.0630	4	مرتفعة جدا

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
11	أراعي البعد الوطني في تنفيذي للسياسة التعليمية في مجال عملي	4.2809	1.1148	5	مرتفعة جدا
16	أثقف نفسي باستمرار فيما يتعلق بالسياسات التعليمية	3.9270	1.3489	6	مرتفعة
14	أمتلك مهارة البعد التقني المرتبط بالسياسة التعليمية في مجال عملي	3.8652	1.3916	7	مرتفعة
20	أبادل الخبرات مع زميلاتي فيما يتعلق بالسياسة التعليمية	3.8371	1.4068	8	مرتفعة
7	أدرك المبادئ الأساسية التي يقوم عليها التعليم في مجتمعي	3.7303	1.4864	9	مرتفعة
3	أدرك اللوائح المنظمة للمسائلة في بيئة عملي	3.6742	1.5277	10	مرتفعة
17	أحرص على دمج السياسة التعليمية في ممارساتي التعليمية	3.6685	1.5320	11	مرتفعة
1	أدرك المبادئ التي ينبغي العمل في ضوءها داخل المدرسة	3.5506	1.5981	12	مرتفعة
12	ألتزم بالبعد السياسي في تنفيذي للسياسة التعليمية في مجال عملي	3.5056	1.6130	13	مرتفعة
9	أدرك الهدف الأساسي للسياسة التعليمية	3.4494	1.6503	14	مرتفعة
13	أحرص على الربط بينما ما أقوم بتعليمه وبين واقع مجتمعي	3.3876	1.7823	15	متوسطة
18	أدرك طبيعة التحديات التي تواجه تنفيذ السياسة	3.3146	1.8932	16	متوسطة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
	التعليمية			
10	أسهم في تحقيق أهداف السياسة التعليمية في مجتمعي	3.2697	1.7867	متوسطة
4	ألتزم بنصوص وثيقة التعليم الخاصة بي	3.2360	1.7565	متوسطة
8	أعلم التوجهات الأساسية التي ينطلق منها التعليم في مجتمعي	3.1798	1.7373	متوسطة
2	لدي علم بقوانين الترقيات المرتبطة بعملتي	2.7022	1.9560	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	3.6972	1.4744	مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الأول الخاص بمدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى إن إجمالي الدرجة الكلية للوزن النسبي لعبارات المحور (3.6972)، وبانحراف معياري قدره (1.4744)، أي أنها جاءت مرتفعة.

تشير النتيجة السابقة لوجود مستوى مرتفع من الوعي بالسياسات التعليمية لدى معلمات المرحلة المتوسطة بأبها، وهو ما يمكن عزوه لطبيعة الإعداد والتأهيل المسبق للمعلمات بما يمكنهن من الوعي بالسياسات التعليمية، بالإضافة لوضوح السياسات التعليمية في حد ذاتها والإعلان عنها في مختلف القطاعات المرتبطة بالعملية التعليمية بجانب الموقع الرسمي لوزارة التعليم، مما يجعل الوصول إليها والوعي بها أمراً يسيراً لمن يريد من المعلمات، ونظراً لأن المعلمات على دراية بأهمية السياسة التعليمية وحاجتهن للوعي بها فكان حرصهن شديد على ذلك ومتابعة كل ما يستجد من أمور تتعلق بها، ولذا جاء وعيهن بها مرتفعاً.

ويدعم النتيجة السابقة أنه تحظى السياسات التربوية باهتمام واسع من قبل الباحثين وصانعي السياسات، وذلك لارتباطها الوثيق بالسياسات العامة للدول، ولما تقوم به من دور مهم في تشكيل وتوجيه حركة النظام التعليمي بكافة عناصره في الحاضر واستشراف ما ينبغي أن يكون عليه في المستقبل، بوصفه أحد العوامل الاستراتيجية المهمة التي تؤثر في العملية السياسية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتنمية للمجتمعات أجمع، وعن طريقه يتم بناء وضبط سلوك وتوجهات أفراد المجتمع في كافة المجالات وفق القيم التي يتبناها المجتمع. (السهلي، 2019، 16).

ومن خلال تحديد إطار السياسة التعليمية تنهض الأمة فكرياً وحضارياً، وتُستمد السياسة التعليمية من فلسفة المجتمع وتنسجم مع مبادئه وقيمه وتقوم على أسس علمية، وتساعد السياسة التعليمية المبنية على أسس علمية بوضع الخطط وبناء البرامج التي تكفل بناء شخصية الفرد وفق معتقدات المجتمع، وتسهم بتحديد آلية لقياس الأداء في النظام التعليمي، وفي تحديد الأطر والمبادئ والقيم التي تسير على ضوئها العملية التربوية، وتساعد في توجيه واتخاذ القرارات الصائبة لتحقيق الأهداف الموضوعية وحل كثير من المشاكل التربوية (فنانة، 2019).

وتتفق النتيجة السابقة نسبياً مع دراسة آل ثامر (2022): التي أشارت إلى أن مشاركة المشرفين التربويين في الإعداد والتخطيط لرسم السياسات التربوية في منطقة عسير كان مرتفعاً، وأن مشاركة المشرفين التربويين في المتابعة والتقييم لتنفيذ السياسات التربوية في منطقة عسير كان مرتفعاً، وأن مشاركة المشرفين التربويين في رسم السياسات التربوية في منطقة عسير تواجهها عدد من التحديات.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن، جاءت في الترتيب الأول: أعرف المصادر الرئيسية لتشكيل السياسة التعليمية، بوزن نسبي (4.382) وهي درجة مرتفعة جداً.

- وجاء في الترتيب الثاني: لدي اقتناع كامل بالسياسة التعليمية المنظمة لعمل، بوزن نسبي (4.3483) وهي درجة مرتفعة جداً.

- وجاء في الترتيب الثالث: أحرص على إبداء الرأي في صنع السياسة التعليمية، بوزن نسبي (4.3258) وهي درجة مرتفعة جدا.
- وجاء في الترتيب الرابع: أتواصل مع الجهات المسؤولة لفهم اللوائح والقوانين المنظمة لعملية، بوزن نسبي (4.309) وهي درجة مرتفعة جدا.
- وجاء في الترتيب الخامس: أراعي البعد الوطني في تنفيذي للسياسة التعليمية في مجال عملي، بوزن نسبي (4.2809) وهي درجة مرتفعة جدا.
- في حين كانت أقل العبارات التي تعكس مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن، جاءت في الترتيب العشرين: لدي علم بقوانين الترقيات المرتبطة بعملية، بوزن نسبي (2.7022) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب التاسع عشر: أعلم التوجهات الأساسية التي ينطلق منها التعليم في مجتمعي، بوزن نسبي (3.1798) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب الثامن عشر: ألتزم بنصوص وثيقة التعليم الخاصة بي، بوزن نسبي (3.236) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السابع عشر: أسهم في تحقيق أهداف السياسة التعليمية في مجتمعي، بوزن نسبي (3.2697) وهي درجة متوسطة.
- وجاء في الترتيب السادس عشر: أدرك طبيعة التحديات التي تواجه تنفيذ السياسة التعليمية، بوزن نسبي (3.3146) وهي درجة متوسطة.
- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن؟**
- للإجابة عن هذا السؤال تم ترتيب عبارات المحور الثاني الخاص بمستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن، حسب أوزانها النسبية، والجدول التالي يوضح ذلك:
- جدول (8) الوزن النسبي ومستوى الموافقة على المحور الثاني الخاص بمستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن (ن=38)

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	رتبة	مستوى الموافقة
4	لدي انتماء قوي للمدرسة التي أعمل بها	4.3708	0.8879	1	مرتفعة جدا
8	عملي داخل المدرسة يشبع حاجاتي المادية والمعنوية	4.3427	0.9629	2	مرتفعة جدا
20	مستعدة للاستمرار للعمل بالمدرسة في أوقات الإجازات الرسمية لإنجاز مهامها	4.2697	1.1276	3	مرتفعة جدا
17	على إمداد المدرسة بالأفكار التي أرى أنها تسهم في تطويرها	4.2584	1.1501	4	مرتفعة جدا
12	أحرص على عدم الغياب عن المدرسة	4.2416	1.1899	5	مرتفعة جدا
2	أشعر بالانسجام الكبير داخل المدرسة	4.1124	1.1590	6	مرتفعة
9	أتبنى أهداف وقيم المدرسة التي أعمل بها	4.0225	1.2575	7	مرتفعة
10	أرغب في استمرار العمل في المدرسة لأطول وقت ممكن	3.9831	1.2953	8	مرتفعة
1	لدي دافع قوي نحو عملي	3.9775	1.2973	9	مرتفعة
15	يمكنني البقاء بعد وقت العمل الرسمي إذا تطلب العمل ذلك	3.8596	1.4052	10	مرتفعة
5	أعتز بانتمائي للمدرسة التي أعمل بها	3.7753	1.4633	11	مرتفعة
14	أحرص على البقاء في المدرسة حتى أنهى عملي بأعلى جودة	3.6573	1.5369	12	مرتفعة
19	أقبل جميع أوجه النقد التي توجه إليّ بالمدرسة من أجل استمرار عملي بها	3.6517	1.5338	13	مرتفعة
11	أدافع عن المدرسة في مختلف المواقف والمناسبات	3.5337	1.5985	14	مرتفعة
13	لدي إحساس بالمسئولية نحو المدرسة التي أعمل بها	3.3596	1.7547	15	متوسطة
7	أقبل سياسة العمل داخل مدرستي	3.3483	1.6440	16	متوسطة
16	أتعامل مع المشكلات التي تواجه المدرسة التي أعمل بها على أنها جزء من مشكلاتي الشخصية	3.3427	1.8228	17	متوسطة
3	أحرص على بذل أقصى جهد لدي من أجل تحقيق الأهداف	3.3371	1.8712	18	متوسطة

م	العبارة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
	المنوطة بي			
18	أراعي الجودة والإتقان في عملي بالمدرسة من وازع انتمائي لها بعيداً عن الرقابة والمتابعة	2.8258	1.7001	متوسطة
6	أضحى بوقتي وجهدي من أجل الرقي بمدرستي التي أعمل بها	2.6124	0.8644	متوسطة
	المتوسط الكلي لعبارات المحور	3.7441	1.3761	مرتفعة

يوضح الجدول السابق نتائج المحور الثاني الخاص بمستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بأبها من وجهة نظرهن، وذلك في ضوء التوزيع الإحصائي وفقاً للوزن النسبي ومستوى الموافقة على العبارة والرتبة، حيث يشير الجدول إلى أن إجمالي الوزن النسبي لعبارات المحور بلغ (3.7441)، وبانحراف معياري قدره (1.3761)، وهو ما يشير لوجود مستوى مرتفع من الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بمدينة أبها.

تشير النتيجة السابقة لوجود مستوى مرتفع من الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة المتوسطة بأبها، وهو ما يمكن عزوه في ضوء إدراك المعلمات لأهمية الالتزام التنظيمي وما يترتب عليه من آثار إيجابية، بجانب تفعيل نظام المسؤولية والمحاسبية في مدارس المرحلة المتوسطة بما يعزز من الالتزام التنظيمي لدى المعلمات، يضاف لما سبق توجيه قائدات المدارس للمعلمات بضرورة الالتزام التنظيمي ومتابعتهم في ذلك.

ويدعم ما سبق إدراك المعلمات أن الالتزام التنظيمي بعد من عوامل نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها، وذلك لأن المؤسسات التعليمية التي يتصف معلموها بمستوى التزام تنظيمي عال هي مؤسسات فاعلة وقادرة على مواجهة التحديات، وتحقيق أداء متميز (قاروت، 2012، 17).

ويؤكد ما سبق ما أشارت إليه بعض الدراسات من أنه احتل الالتزام التنظيمي مكانة رفيعة واستحوذ على الاهتمام والرعاية البالغة لكونه يتعلق بأهم عناصر العمل المؤثرة، ولدوره الكبير في الارتقاء بالمؤسسة، ونجاحها واستمرارها. وقد أكدت الكثير من الدراسات والأبحاث العلمية الحديثة، أن ارتفاع مستوى الالتزام في بيئة العمل، يقلل من وجود جملة من الظواهر السلبية، وفي مقدمتها ظاهرتي الغياب، ودوران العمل. (البياي، 2018، 22).

يضاف لما سبق أنه يظهر الالتزام التنظيمي للمعلم أو المعلمة من خلال العملية التربوية والتعليمية التي يقوم بها فهو حجر الأساس في المدرسة وهو الذي يتصدر عملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى الطلبة الذين يقوم بتعليمهم ويقوم المعلم ببذل قصارى جهده في التدريس وفي اتخاذ القرارات المدرسية التي تعد قلب الإدارة فإذا توقف هذا القلب وقفت معه كافة الأنشطة التي تتم عادة في إطار المدرسة واتخذ القرار هو عملية التشاور بين المديرين والمدرسين وتبادل الرأي لاختيار أفضل البدائل لحل المشكلات، وإن عملية المشاركة في اتخاذ القرار ذات أهمية كبيرة فهي تتعلق في مستقبل الطلبة ومصيرهم وطريقة تعليمهم إضافة إلى أنشطة المدرسية المختلفة الإدارية والفنية والمالية وغيرها التي لا تتم إلا في المشاركة الجماعية في عملية اتخاذ القرار. (السالم، 2014، 3).

وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة الغامدي (2010): التي توصلت إلى أن مستوى الالتزام التنظيمي لدى المعلمين بالمدارس الثانوية بجدة كان (مرتفعاً)، دراسة قناديلي وقاروت (2015): التي توصلت إلى أن مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمات في صفوف المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة كانت بمجملها كبيرة، ودراسة القرني (1440هـ): التي أظهرت نتائجها أن مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات محافظة بلقرن جاء مرتفعاً، ودراسة التي أظهرت نتائجها وجود درجة مرتفعة للالتزام التنظيمي لدى المعلمين في المدارس الثانوية.

وفيما يتعلق بترتيب العبارات يتضح ما يلي:

- أكثر العبارات التي تعكس مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن، جاءت في الترتيب الأول: لدي انتماء قوي للمدرسة التي أعمل بها، بوزن نسبي (4.3708) وهي درجة مرتفعة جداً.

-وجاء في الترتيب الثاني: عملي داخل المدرسة يشبع حاجاتي المادية والمعنوية، بوزن نسبي(4.3427) وهي درجة مرتفعة جدا.

-وجاء في الترتيب الثالث: مستعدة للاستمرار للعمل بالمدرسة في أوقات الإجازات الرسمية لإنجاز مهامها، بوزن نسبي(4.2697) وهي درجة مرتفعة جدا.

-وجاء في الترتيب الرابع: على إمداد المدرسة بالأفكار التي أرى أنها تسهم في تطويرها، بوزن نسبي(4.2584) وهي درجة مرتفعة جدا.

-وجاء في الترتيب الخامس: أحرص على عدم الغياب عن المدرسة، بوزن نسبي(4.2416) وهي درجة مرتفعة جدا.

في حين كانت أقل العبارات التي تعكس مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن، جاءت في الترتيب العشرين: أضحى بوقتي وجهدي من أجل الرقي بمدرستي التي أعمل بها، بوزن نسبي (2.6124) وهي درجة متوسطة.

-وجاء في الترتيب التاسع عشر: أراعي الجودة والإتقان في عملي بالمدرسة من وازع انتمائي لها بعيداً عن الرقابة والمتابعة، بوزن نسبي (2.8258) وهي درجة متوسطة.

-وجاء في الترتيب الثامن عشر: أحرص على بذل أقصى جهد لدي من أجل تحقيق الأهداف المنوطة بي، بوزن نسبي (3.3371) وهي درجة متوسطة.

-وجاء في الترتيب السابع عشر: أتعامل مع المشكلات التي تواجه المدرسة التي أعمل بها على أنها جزء من مشكلاتي الشخصية، بوزن نسبي(3.3427) وهي درجة متوسطة.

-وجاء في الترتيب السادس عشر: أقبل سياسة العمل داخل مدرستي، بوزن نسبي (3.3483) وهي درجة متوسطة.

الإجابة عن السؤال الثالث ما مدى وجود علاقة بين معرفة معلمات المدارس المتوسطة بأبها لسياسات التعليم والالتزام التنظيمي لديهن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام حساب معامل ارتباط بيرسون للتأكد من وجود علاقة ارتباطية بين معرفة معلمات المدارس المتوسطة بأبها لسياسات التعليم والالتزام التنظيمي لديهن، والجدول () التالي يوضح ذلك:

جدول (9) دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات معرفة معلمات المدارس المتوسطة بأبها لسياسات التعليم والالتزام التنظيمي لديهن.

المقياس	الدرجة الكلية للالتزام التنظيمي لديهن	مستوى العلاقة ونوعها
الدرجة الكلية لمعرفة معلمات المدارس المتوسطة بأبها لسياسات التعليم	**0.877	قوية إيجابية

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (9): وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات معرفة معلمات المدارس المتوسطة بأبها لسياسات التعليم والالتزام التنظيمي لديهن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن الوعي بالسياسات التعليمية يترتب عليه الالتزام باللوائح والقوانين المنظمة للعمل وبالتالي الالتزام التنظيمي لذي المعلمات.

وتتفق النتيجة السابقة نسبياً مع دراسة (Hulpia, Devos and Van Keer, 2010م) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمين فى المدارس التي يعتقدون أن مدارسهم تدار بواسطة فريق متعاون وأيضاً المدارس التي يشاركون فيها فى صنع القرار، ودراسة الثبتي (1435هـ): التي أشارت لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف لإدارة التغيير كما يراها المعلمون، ودرجة الالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى تأثير متغيرات المؤهل (تربوي/ غير تربوي)، والتخصص (أدبي/ علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات- من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات- 10 سنوات فأكثر- تعليم فوق جامعي)، فى مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن ومستوى الالتزام التنظيمي لديهن؟

أولاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير المؤهل (تربوي- غير تربوي):

جدول (10) يوضح نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير المؤهل (ن=178).

المحور	المؤهل	ن	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم	تربوي	135	81.44	19.55	9.685	0.0001	دالة
	غير تربوي	43	50.40	13.61			
مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم	تربوي	135	82.75	16.21	11.875	0.0001	دالة
	غير تربوي	43	50.19	13.77			

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي مجموعتي البحث من التربويين وغير التربويين في الاستجابة على مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن ومستوى الالتزام التنظيمي لديهن، وجاءت الفروق لصالح فئة التربويين.

وتعد النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لطبيعة الإعداد والتأهيل التربوي الذي يرفع من خبرة وعمق المعلمات فيما يتعلق برؤية السياسة التعليمية وكذلك الالتزام التنظيمي ولذا جاءت الفروق في صالح ذوات المؤهل التربوي مقارنة بزميلاتهن.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير التخصص (أدبي - علمي):

جدول (11) يوضح نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة نحو الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير التخصص (ن=178).

المحور	التخصص	ن	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم	أدبي	92	73.84	22.43	-0.065	0.948	غيردالة
	علمي	86	74.06	22.92			

غيردالة	0.976	-0.030	20.68	74.84	92	أدبي	مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم
			21.37	74.93	86	علمي	

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي مجموعتي البحث من ذوي التخصص الأدبي وذوي التخصص العلمي في الاستجابة على مدى وعي معلمات المدارس المتوسطة بأبها بسياسات التعليم من وجهة نظرهن ومستوى الالتزام التنظيمي لديهن.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء تشابه الظروف والبيئة التعليمية وكذلك اللوائح والقوانين المنظمة لعمل المعلمات سواء أكان تخصصهن أدبياً أم علمياً، يضاف لما سبق تشابه الإمكانيات المتاحة لكل منهن، ولذا جاءت إجابتهن متشابهة دون وجود فروق دالة إحصائية.

ثالثاً: النتائج الخاصة بالفروق بين استجابات أفراد العينة على مدى الموافقة على محوري الاستبانة بحسب متغير سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات - من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر)، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (12) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستقتاة نحو مدى الموافقة على محوري الاستبانة حسب متغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة 'ف'	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	30545.456	2	15272.728	44.632	0.0001 دالة
	داخل المجموعات	59883.982	175	342.194		
	المجموع	90429.438	177			
الثاني	بين المجموعات	26211.792	2	13105.896	44.511	0.0001 دالة
	داخل المجموعات	51526.730	175	294.438		
	المجموع	77738.522	177			

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة المتوسطة تبعاً لسنوات الخبرة حيث بلغت قيمة الفاء، بالنسبة لمحوري

الاستبانة، (44.632)، (44.511)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ولتعرّف اتجاه دلالة الفروق وفقاً للتخصص؛ تم استخدام اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (13) يوضح نتائج اختبار "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن=178).

المحور	المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	أقل من خمس سنوات	*11.30101	3.590	0.008
	10 سنوات فأكثر	أقل من خمس سنوات	*31.66869	3.488	0.001
		من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	*20.36768	3.240	0.001
الثاني	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	أقل من خمس سنوات	7.17265	3.330	0.101
	10 سنوات فأكثر	أقل من خمس سنوات	*28.23799	3.236	0.0001
		من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	*21.06534	3.006	0.0001

* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول (13) ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات - من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر)، بالنسبة لمحوري الاستبانة، لصالح أفراد العينة ذوات الخبرة 10 سنوات فأكثر مقارنة بذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات ومن 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهن دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
- كما أظهرت النتائج دلالة فروق بين ذوي الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات مقارنة بذوي الخبرة أقل من خمس سنوات، في الاستجابة على المحور الأول حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

- بينما لم تظهر النتائج دلالة فروق لذوي الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات مقارنة بذوي الخبرة أقل من خمس سنوات، في الاستجابة على المحور الثاني حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطاتهما غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لكون عامل الخبرة يعمق من رؤية المعلمات للواقع واستقراء ما به من متغيرات بجانب تعميق رؤيتهن للسياسة التعليمية وما يرتبط به، كما أن الخبرة تجعل لديهن دافعاً قوياً للالتزام التنظيمي والحرص عليه لإدراكهن ما يترتب على ذلك من إيجابيات سواء على المستوى الفردي أم على مستوى المدرسة ككل.

توصيات الدراسة:

1. العمل على تعزيز مستوى الوعي بالسياسة التعليمية لدى جميع منسوبي العملية التعليمية من معلمين ومعلمات ومتعلمين وإداريين.
2. تنظيم برامج توعوية للرفع من مستوى الوعي بالسياسة التعليمية لدى جميع منسوبي المؤسسات التعليمية.
3. العمل على تشجيع المعلمات وتقديم الدعم اللازم لهن لاستمرار ارتفاع مستوى الالتزام التنظيمي لديهن.
4. تشكيل لجان متخصصة لمتابعة مستوى الالتزام التنظيمي للمعلمات بشكل مستمر وتقديم الأطروحات الملائمة للتعامل مع ما قد يواجهه من عقبات أو تحديات.

مقترحات الدراسة:

1. واقع الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة المتوسطة بأبها وعلاقته بجودة الأداء المهني لديهن.
2. واقع الوعي بالسياسة التعليمية لدى معلمات المرحلة المتوسطة بأبها وعلاقته بالرضا الوظيفي لديهن.

3. واقع الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة المتوسطة بأبها وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهن.

4. دور قائدات المرحلة المتوسطة في تعزيز مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات.

5. دور معلمات المرحلة المتوسطة في تعزيز وعي طالباتهن بالسياسة التعليمية المرتبطة بهن.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن معتوق، حمزة. (2017). أثر الأنماط القيادية على مستويات الالتزام التنظيمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد(11)، 22-23.
- أبو العلا، محمد صلاح الدين. (2009). ضغوط العمل وأثرها على الولاء. دراسة تطبيقية على القادة العاملين في وزارة الداخلية بقطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية (غزة).
- آل ثامر، مها عوضة علي. (2022). واقع مشاركة المشرفين التربويين في رسم السياسات التربوية في منطقة عسير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.
- الألمعي، علي بن عبده. (2008). تفعيل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لمواكبة الاتجاهات التعليمية دراسة تحليلية. مجلة العلوم التربوية، 4(15) 164-106
- الألمعي، علي عبده. (2009). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية بين الأصالة والمعاصرة. [كتاب الكتروني]. الدار العربية للعلوم ناشرون.
- البربري، محمد عوض. (2016). تطوير سياسات التعليم العالي في مصر لمواكبة الاقتصاد المعرفي بالإفادة من خبرتي سنغافورة وماليزيا، مجلة كلية التربية بينها، ع106، ج3.
- البياري، سمر سعيد. (2018). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الالتزام التنظيمي لموظفي وزارتي العمل والتنمية الاجتماعية في قطاع غزة. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ترمو، محمد. (2018). السياسة التربوية في الجزائر دراسة تقويمية لواقع الإصلاحات في الطورين الأول والثاني للفترة الممتدة: من سنة 2000 إلى 2018.
- الثبتي، سلطان بن سعود حامد. (1435). ممارسة مدير المدرسة لإدارة التغيير وعلاقته بالالتزام التنظيمي للمعلمين بالمدارس الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية قسم الإدارة التربوية.
- جابر، عبد الحميد جابر، وكاظم، أحمد خيرى. (1986). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة.

- جرينبرج، بارون. (2014). إدارة السلوك في المنظمات (ترجمة د. رفاعي، د. إسماعيل بسيوني). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
- الجعافرة، سحر جميل. (2014). التماثل التنظيمي لدى عمداء الكليات ورؤساء الأقسام في جامعات جنوب الأردن وعلاقته برضاهم الوظيفي، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.
- الجغيمان، عبد الله محمد؛ وأبو ناصر، فتحي محمد (2012). واقع السياسات التربوية المرتبطة ببرامج تربية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 8، (3ع)، ص ص 195-213.
- جويده، ساسوي. (2018). القيم المدنية في ظل السياسات التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- حسن، نهلة سيد. (2013). تمكين معلمي مدارس الثانوي العام بمحافظة القاهرة الكبرى لتحقيق التزامهم التنظيمي "دراسة ميدانية، مجلة التربية - مصر، 16(40)، 131 - 218
- حمدان، دانا لطفي. (2008). العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الحميدي، منال حسين حسن. (2012). العدالة التنظيمية لدى مديرات المدارس الثانوية وعلاقتها بالرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي للمعلمات بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الخبزاني، يحيى بن محمد بن علي. (2015). صناعة السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول تصور مقترح. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك سعود. الرياض.
- الخرزاعلة، محمد سليمان فياض. (2017). واقع السياسات التربوية المرتبطة بتجويد البحث التربوي في الجامعة الهاشمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. 37(2). (152-141).
- درادكة، أمجد محمود، والدجاني. (2020). درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم "الأردن"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، (4) 14، 158 - 173.

الرشيدي، منيرة سعود. (٢٠١٤). تصور مقترح لتفعيل الالتزام التنظيمي لدى المعلمين بالمدارس الثانوية بمنطقة الفروانية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، (22) 4، ٦٠٣-٦٣٦ السالم، ماهر. (2014). الولاء التنظيمي لدى مدرسي التعليم الثانوي العام وعلاقته بالمشاركة في اتخاذ القرار.

السهلي، محمد، علي. (2019). تطوير السياسات التربوية في الجامعات السعودية في ضوء متطلبات القدرة التنافسية: استراتيجية مقترحة، رسالة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول التربية، جامعة الملك سعود، قسم السياسات التربوية. السيد، حليلة محمود بلغيث. (2019). درجة مشاركة المشرفات التربويات في حل المشكلات الفنية والإدارية بمدارس محافظة القنفذة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.

العبد اللطيف، عبد الحميد بن عبد الله. (2015). الأنماط الإدارية لمديري المدارس بالأحساء وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين: نموذج جوبا منطلقاً. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 3، 317-382.

عبيدات، سهيل. (2007). السياسات التربوية في الوطن العربي. الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر. العتيبي، عبد الله. (2020). آليات مقترحة لتفعيل دور البحث التربوي في تطوير السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 9 (2)، 149-161. العساف، صالح بن حمد. (1409هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

عسيري، موسى محمد علي. (2022). دور السياسات التربوية في توظيف الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس تعليم محايل عسير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

علي، أسماء كمال حسن. (2015). السياسة التعليمية في مراحل التعليم قبل الجامعي في ضوء مدخل الشجرة التعليمية لمواجهة تحديات ثورة الإنفوميديا، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 166، الجزء الثاني، ديسمبر، ص 193، 237.

العمرى، إسماعيل. (2017). قياس مستوى الالتزام التنظيمي لدي عينة من عمال قطاع المحروقات بمنطقة ورقلة، دراسة ميدانية بالقادة الجهرية حوض برقاي ورقلة، 28.

- عياصرة، معن. (2011). نظم وسياسات التعليم نماذج عربية وأجنبية. عمان. دار وائل للنشر.
- الغامدي، سعيد محمد العاتق (2010). النمط القيادي لمدير المدرسة وأثره على الالتزام التنظيمي على الالتزام التنظيمي للمعلمين بالمدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جدة بإستخدام نظرية الشبكة الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- فارس، محمد. (2014). العلاقة بين الثقة التنظيمية والالتزام التنظيمي، دراسة ميدانية على جامعة الأزهر غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 22 (2). 165-195.
- فلمبان، إيناس فؤاد نواوي. (2009). الرضا الوظيفي وعلاقته بالالتزام التنظيمي لدى المشرفين التربوية والمشرفات بإدارة التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة، (رسالة ماجستير)، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- فنانة، هبة عمر. (2019). تقييم السياسات التربوية لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في الفترة 2007-2018م (Doctoral dissertation, Al Aqsa University).
- قاروت، رباب عصام زين. (2012). الالتزام التنظيمي للمعلمات وعلاقته بالإدارة الصفية في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القحطاني، عبد العزيز بن سعيد، والشهراني، فلاح عبد الله. (2020). إدارة الصراع وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة خميس مشيط. مجلة العلوم التربوية، مج5، ع2، 17-54 للمعلمين من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القرني، فاطمة عبد الله مناع. (1440هـ). قيادة التغيير لدى قائدات المدارس وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمات في محافظة بقرن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة.
- قريناوي، بسام، سلامة، كايد. (2017). درجة مشاركة الإداريين التربويين في وزارة التربية والتعليم في الأردن في رسم السياسات التربوية من وجهة نظرهم. المنارة، 23(4)، 9-35.
- القصير، أحمد محمد. (2006). مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية العامة في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلاقته بالالتزام التنظيمي للمعلمين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.

قناديلي، جواهر بنت أحمد صديق، وقاروت، رباب بنت عصام زيني. (2015). الالتزام التنظيمي للمعلمات في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة كلية التربية، ع4، 39-374.

القنيطير، أمجاد بنت قنيطير. (2019). مستوى الالتزام التنظيمي لدى معلمات المدارس الحكومية بمحافظة الزلفي من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (35) 10، 29-57. كريدي، باس عباس. (2010). الأنماط القيادية وأثرها في الالتزام التنظيمي " دراسة ميدانية في كلية الإدارة والاقتصاد"، عمان، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، العراق، 12(3)، 22-43.

مرزوق، ابتسام يوسف. (2011). استراتيجيات إدارة الصراع التي يتبعها مديرو مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

مرزوق، عبد العزيز علي. (2013). نموذج مقترح لتأثير التماثل التنظيمي كمتغير وسيط على العلاقة بين أبعاد العدالة التنظيمية والارتباط الوظيفي دراسة تطبيقية على العاملين بمديريات الخدمات بمحافظة كفر الشيخ، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، مصر.

مروان، عطية. (2018). المعجم الجامع، دار غيداء للنشر والتوزيع. نخلة، ناجي (2003). فعالية السياسة التعليمية وإجراءات تنفيذها دراسة ميدانية. المركز القومي للبحوث التربوية.

نوح، خالد موسى. (2008). استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي التي يستخدمها مديرو المدارس الثانوية العامة الحكومية بمنطقة تبوك التعليمية في السعودية وعلاقتها بدرجة الالتزام التنظيمي لمعلمهم من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Otaibi, F. A., & Al-Muntasheri, A. A. (2022). Educational policies during the era of the Custodian of the Two Holy Mosques King Salman bin Abdulaziz to achieve the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030: Analytical Study:, 6(19), 71-102.
- Aysen Berberoglu, Hikmet Secim (2015). Organizational Commitment and Perceived Organizational Performance Among Health Care

- Professionals: Empirical Evidence From A Private Hospital in Northern Cyprus. *Journal of Economics and Behavioral Studies*, 7(1)
- Cerit, Yusuf. (2010). The effects of servant leadership on teachers' organization commitment in primary school in Turkey. *International Journal of Leadership in Education*, v13n3 pp301-317
- Herris, A.F.(2003). Towards. cultural Competence: AN. Exploratory Study Of the relationship between racial identity and context xtual performance indicators Of pudlic Emploxees. unpublished dissertation, North Carolina state university ,paleigh ,North Carolina.
- Hulpia, HesterAnd Devos, Geert. (2010). How distributed leaders hip con qualitative study. *Teaching and teacher education. International Journal of Research and Studies*
- Joo. B. and Shim, J. (2010). Psychological empowerment and organizational commitment: the moderating effect of organizational learning culture. *Human Resource Development International*, 13 (4). 425-441
- Lee ,John Chi-kin. Feng, Shengyao. (2007). "Mentoring Support and the Professional Development of Beginning Teachers". A Chinese Perspective. ERIC Document Reproduction Service No. EJ816240.
- Palta, Aysegul (2019). Examination of Teachers' Perceptions about Servant Leadership and Organizational Commitment, *International Education Studies*, 12 (4), p36-41.
- Wasti, A. & Can. O. (2008). Affective and normative commitment to organization, supervisor, and coworkers: do collectivist values matter?. *Journal of Vocational Behavior*, 73. 413-404